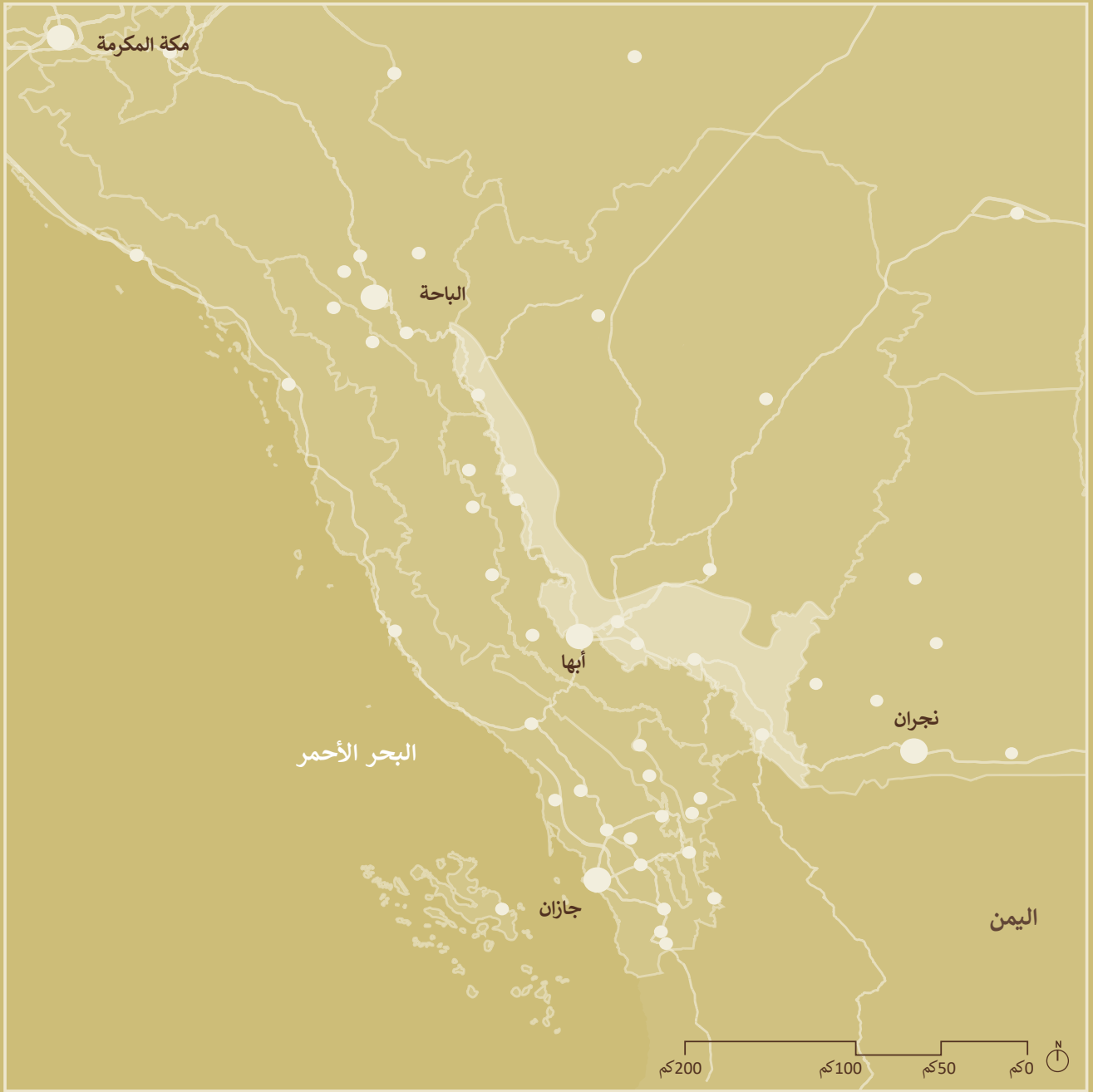




الموجهات التصميمية عمارة مرتفعات أبها





شكل 1. حدود النطاق الجغرافي لعمارة مرتفعات أبها

الفهرس

المقدمة

أولاً.	الرؤية	2
ثانياً.	طبيعة الأرض والتضاريس	6
ثالثاً.	نظرة عامة على عمارة مرتفعات أبها	8
رابعاً.	تحليل عمارة مرتفعات أبها	12
خامساً.	مراحل التطور	16
سادساً.	كيفية استخدام الموجهات التصميمية	18

الموجهات التصميمية

1	السمات الرئيسية	20
2	التكوين	22
3	العناصر	26
4	الألوان والمواد	32
5	الأنماط والزخارف	36
6	تطبيق الطابع المعماري	38
7	نماذج عملية	42
8	الفراغ العام	48

المقدمة

أولاً. الرؤية

الإعتراز بالإرث العمراني الغني في المملكة العربية السعودية المستلهم من الثقافة، التراث والطبيعة.

أ. فلسفة الموجهات التصميمية

تهدف الموجهات التصميمية (اختصاراً ADG) إلى تعزيز التصميم المعاصر الحديث المتجذر في السياقات الجغرافية والثقافية المتنوعة للمملكة.

وتستند مقترحاتها على دراسة السوابق التاريخية المستوحاة من الأشكال المحلية التقليدية والمعرفة المتراكمة التي شكلتها أجيال من الممارسة والخبرة.

تتطلع الموجهات التصميمية للمستقبل، وتستهدف مجموعة واسعة من التنمية المعاصرة وتناسب مستويات مختلفة من التطوير. وهي مصممة على أن تكون موجزة ومنظمة بشكل جيد لتشكيل مرجعاً مفيداً للمصممين وسهل التطبيق من قبل الجهات المسؤولة عن التخطيط.

ب. السياق الوطني

ينتمي هذا المجلد لمجموعة مكونة من 19 مجلداً، يغطي كل منها نطاقاً جغرافياً مختلفاً يصف طابعاً معمارياً متميزاً داخل المملكة لتشكيل معاً صورة شاملة للتراث العمراني الوطني.

وعلى الرغم من تحديد مناطق لتطبيق الطابع المعماري (الشكل 2)، إلا أن التأثيرات قد تمتد خارج حدود المنطقة. لهذا ينبغي على المصممين مراجعة مجلدات الموجهات التصميمية للمناطق المجاورة وتأكيد حالة سياق البناء الخاص بها طبقاً للحقائق المتوفرة على أرض الواقع.

الربع الخالي



عمارة
الطائف



العمارة
الحجازية
الساحلية



عمارة
المدينة
المنورة



عمارة ريف
المدينة
المنورة



عمارة ساحل
تبوك



العمارة
النجدية



العمارة
النجدية
الشمالية

شكل 2. خريطة العمارة السعودية



- | | | | | | | | | | | | | |
|------------|-------------------------|---------------------|--------------|---------------------|-------------|----------------------|--------------------|-----------------|------------------|------------------|------------------|--------------------|
| | | | | | | | | | | | | |
| مناطق خاصة | العمارة النجدية الشرقية | عمارة الساحل الشرقي | عمارة القطيف | عمارة واحات الأحساء | عمارة نجران | عمارة بيشة الصحراوية | عمارة مرتفعات أبها | عمارة فرسان جزر | عمارة ساحل تهامة | عمارة سفوح تهامة | عمارة إصدار عسير | عمارة جبال السروات |

ج.

مرتفعات أبها

تقع أبها ضمن سلسلة جبال السروات في منطقة عسير. وما يميز المدينة هو طبيعة مناخها وارتفاع معدلات هطول الأمطار الموسمية مما يضفي عليها طابعًا معماريًا محليًا فريدًا ومتميزًا عن جبال السروات في المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة.

الغرض الرئيسي من الموجهات التصميمية لعمارة مرتفعات أبها هو المساعدة في رفع جودة التصميم العمراني الشامل للبيئة المبنية وخاصةً في التعبير عن الطابع الإقليمي لمنطقة مرتفعات أبها بهدف تحسين كل من التشكيل المعماري وتصميم الفراغات العامة. تقوم الموجهات التصميمية على فهم التقاليد والتراث الذي يشكل الإحساس بسمات وهوية المنطقة بناءً على دراسة الخصائص الإقليمية التي تحدد المواقع التراثية الرئيسية والبيئات الطبيعية بالإضافة إلى الطابع الثقافي الأصيل.

والأهم من ذلك، تسعى هذه الموجهات التصميمية إلى تعزيز إنشاء أشكال معمارية جديدة تحترم وتعزز هوية المكان وتكون مستوحاة من السياق المحلي لمرتفعات أبها.

كما تهدف إلى تعزيز التميز العام في تصميم المناظر الطبيعية والتصميم الحضري، وتسعى أيضًا إلى تعزيز تطوير فراغ عام جذاب ومعبر ومرحب مع بيئة طبيعية غنية.

تم تطوير الموجهات التصميمية لتحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- 1 الاحتفاء بالخصائص الطبيعية والثقافية لمرتفعات أبها، والتي تشكل أساس العمارة المميزة للمنطقة وسكانها.
- 2 الحفاظ على المناطق المفتوحة والتضاريس المميزة.
- 3 حماية التراث العمراني المرتبط بالبيئة الثقافية وتعزيز العلاقة بينهما.
- 4 تكوين روابط دائمة بين الأشخاص والمكان مع الحرص أن أعمال التطوير الحديثة تحترم وتعزز الطابع المميز والموروث الخاص لمرتفعات أبها.
- 5 الاستلham لإنتاج بيئة عمرانية ومعمارية جديدة أكثر تأصلاً وتجذراً في السياق المحلي للمنطقة.



مدينة أبها



ظهران الجنوب



ظهران الجنوب



النماص



القط العسيري



سراة عبيدة



تنومة



تنومة

شكل 3. مرتفعات أبها

ثانيًا. طبيعة الأرض والتضاريس

لمحة حول العلاقة بين التضاريس والمناخ والثقافة والطابع العمراني لمرتفعات أبها.

أ. معلومات رئيسية

تتميز المرتفعات بسلسلة جبلية وتلال ومجاري مائية وبعض السهول بسيطة الانحدار. تتكون هذه المنحدرات سواء كانت جافة أو رطبة من صخور متناثرة وقمم جبلية مغطاة بغابات كثيفة من أشجار العرعر والشجيرات الصغيرة بعضها سنوي وبعضها معمر. إلا أنه بسبب النشاط البشري، أصبح الغطاء النباتي الطبيعي مبعثرًا ومتدهورًا بشكل كبير.

ونتيجة لتباين طبيعة المنطقة فقد تكون فيها مجموعات من النباتات متمركزة في المنحدرات الجافة وأخرى متمركزة في المنحدرات الرطبة.

ب. العناصر الطبيعية

تمتاز القمم الجبلية المحاذية للسفوح بمجموعة متنوعة من غابات العرعر المتفرقة التي تنحدر من الجبال، حيث إن تلك الغابات الغناء مندمجة مع المزارع الريفية والمدرجات الزراعية (ذات الطابع التقليدي والمعاصر) ومزارع الوادي.

تتسم السفوح المنحدرة باتجاه الشرق والمجاورة مباشرة لسلسلة القمم الجبلية بوجود مرتفعات صخرية وأودية وأراضٍ متفرقة تكسوها النباتات الطبيعية التي لم تؤثر عليها الأنشطة البشرية. أما تربتها فهي عموماً من نوع الجرانيت الرملي. كما توجد سهول بأحجام مختلفة بين التلال تربتها عبارة عن كتل رملية أو كتل حصوية من نوع الجرانيت، ولا تسمح عادةً بنفاذية المياه خلالها.

أما القمم الجبلية والمرتفعات الجنوبية فيتضح عليها التأثير بالتدخلات البشرية بشكل كبير. أما العناصر الطبيعية فهي مسطحة بشكل عام وتخلو من المعالم الطبوغرافية الكبيرة. أما التربة فتبدو رملية مع مناطق ذات صخور متناثرة والعديد من روافد الأودية الواضحة.

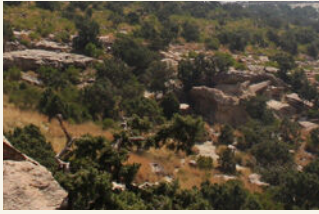
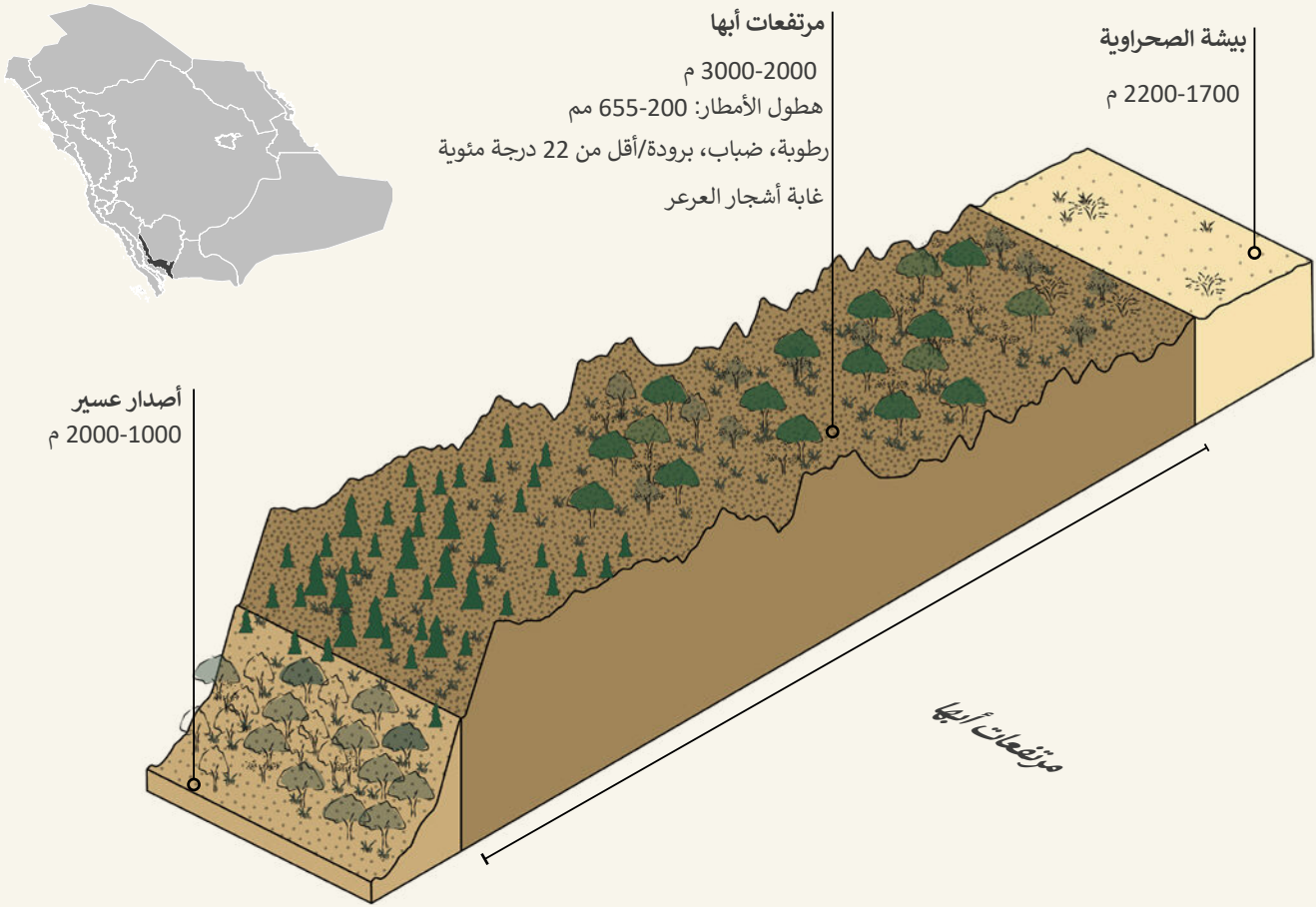
أما منطقة غابات العرعر المتفرقة التي لم تطالها أنشطة الإنسان فتبدو سليمة وأفضل حالاً عند السفوح وتتضمن محمية طبيعية. أما في الجنوب، فهناك هضبة صخرية ثانوية مع سفوح بانحدار بسيط في الجهة الشمالية.

يتميز الجانب الشمالي الشرقي من المرتفعات بتضاريس شديدة الانحدار تغطيها التكوينات الجيولوجية والتلال الصخرية والقمم الجبلية التي يغلب عليها اللون الأصفر والأحمر والبني، وتتميز بوجود العديد من روافد الأودية والسهول الرملية والنباتات الصحراوية المتفرقة. تبدو الزراعة عند الأودية هي النشاط البشري الأكثر انتشاراً، بينما توجد التنمية الواسعة على امتداد الطرق وفي المناطق المستوية، وهذا بدوره خلق مزيجاً بين التنمية الحضرية وزراعة الحقول. هناك دلائل على أعمال تطوير حديثة تغطي مساحة من التضاريس الصخرية، في حين أن بعض المناطق لم يطالها التطوير بسبب تضاريسها الصخرية الصعبة.

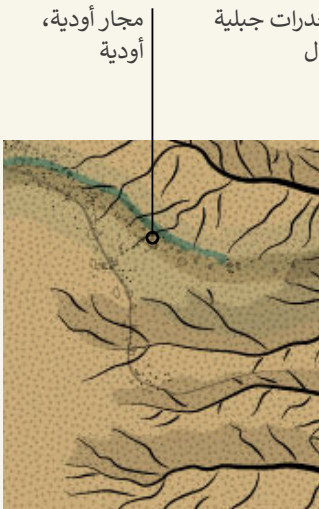
فصل الصيف في جميع أنحاء المنطقة طويل وجاف ويمكن أن تصل درجة الحرارة إلى 28 درجة مئوية، في حين أن فصل الشتاء يكون قصيراً وجافاً مع انخفاض درجة الحرارة إلى 7 درجات مئوية. يكون الطقس في منتصف العام (من شهر مايو إلى شهر أكتوبر) غائماً في الغالب مع هطول أمطار غزيرة تصل إلى 40 ملم في أبريل وبنسبة رطوبة معتدلة حتى في أوقات الرطوبة العالية في أغسطس.

ج. التأثير العمراني

في بعض البيئات التي تتعرض لأمطار غزيرة بين حين وآخر (مثل أبها وسراة عبيدة)، يتم استخدام صفائح حجرية بارزة في واجهة المبنى كمواد بناء فريدة وأساسية تسمى (الرقف) لمنع تسرب المياه إلى داخل المنازل وإتلاف الجدران. وفي أماكن مثل تنومة وظهران الجنوب اللتان تقعان في نفس المنطقة، مادة البناء المستخدمة هي الحجر في تنومة والطوب الطيني التقليدي في ظهران الجنوب.



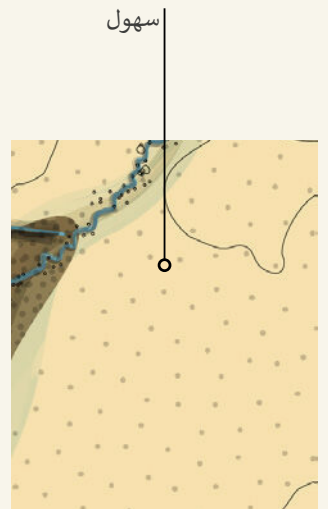
لوحة الألوان الطبيعية



أصدار عسير



مرتفعات أبها



بيشة الصحراوية

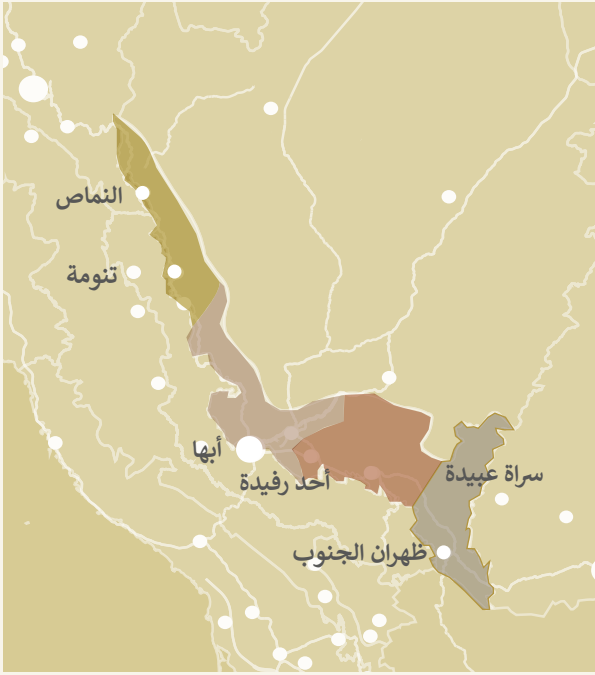
شكل 4. المعالم الطبيعية لمرتفعات أبها وتضاريسها

ثالثاً. نظرة عامة على عمارة مرتفعات أبها

ملخص عن طابع العمارة والتجمعات السكنية التقليدية القائمة في مرتفعات أبها.

تعمل التضاريس الطبيعية المتنوعة والمعقدة لمرتفعات أبها وقممها الجبلية الصلبة ووديانها وجبالها المنخفضة ومعالمها الصخرية على تكوين حدود طبيعية لنماذج وأنماط استيطان مختلفة.

يتمثل الطراز المعماري التقليدي السائد لعمارة مرتفعات أبها في مدن القمم الشمالية (تنومة والنماص)، والمدن الواقعة بين القمم (أبها)، وأحد رفيدة (أحد رفيدة، سراة عبيدة) ومدن القمم الجنوبية (ظهران الجنوب).



شكل 5. المناطق التراثية التابعة لمرتفعات أبها

القمم الشمالية	أحد رفيدة
مدن ما بين القمم	القمم الجنوبية



مدن ما بين القمم



أحد رفيدة
سراة عبيدة

شكل 6. نماذج العمارة المحلية التقليدية السائدة في مرتفعات أبها



القمم الشمالية



القمم الجنوبية

شكل 7. الطراز التراثي للقمم الشمالية والجنوبية في مرتفعات أبها

تتعرض القرى والمناطق التراثية أحياناً لأمطار غزيرة، وتشمل هذه المنطقة المدن الواقعة بين القمم وأحد رفيدة، ولهذا السبب تكون مبانيها ذات عناصر بارزة مبنية بالحجر في الجزء السفلي، ومبنية بالطوب الطيني المجفف بالشمس في الجزء العلوي. وتكون الألواح الحجرية (الرفق) بارزة عن الجدران الطينية لحماية السكان من الأمطار الغزيرة. تشكل هذه المناطق التراثية الوسطى المصدر الأكثر تميزاً والأكثر بروزاً لعمارة مرتفعات أبها.

تتشترك المناطق المتفرعة من مدن القمم الشمالية (مثل تنومة والنماص الواقعة على حدود النطاق الجغرافي لعمارة أصدار عسير وجبال السروات) مع العمارة المجاورة لها في خصائصها وفي تقنيات ومواد البناء مثل الاستخدام الحصري للحجارة أو الجدران المجصصة.

بعض المدن في القمم الجنوبية مثل ظهران الجنوب تستخدم الطوب الطيني التقليدي كمادة بناء وتتقاسم التأثيرات مع منطقة نجران وصحراء بيشة.



أبها
مدن ما بين القمم



أحد رفيدة



شكل 8. نماذج العمارة المحلية التقليدية السائدة في مرتفعات أبها

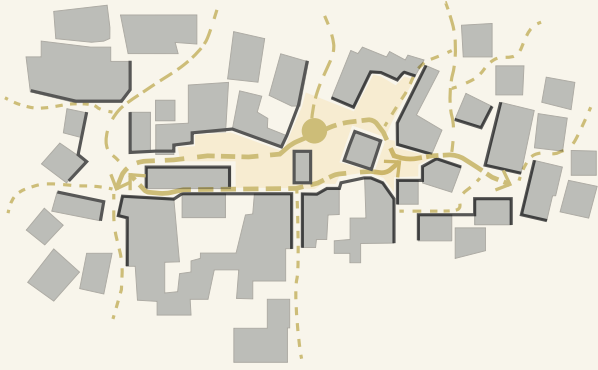


النماص - القمم الشمالية



ظهران الجنوب - القمم الجنوبية

شكل 9. الطراز التراثي للقمم الشمالية والجنوبية في مرتفعات أبها



شكل 10. نمط الاستيطان السكاني في مرتفعات أبها بمنازل متضامة وفراغات مفتوحة متدرجة

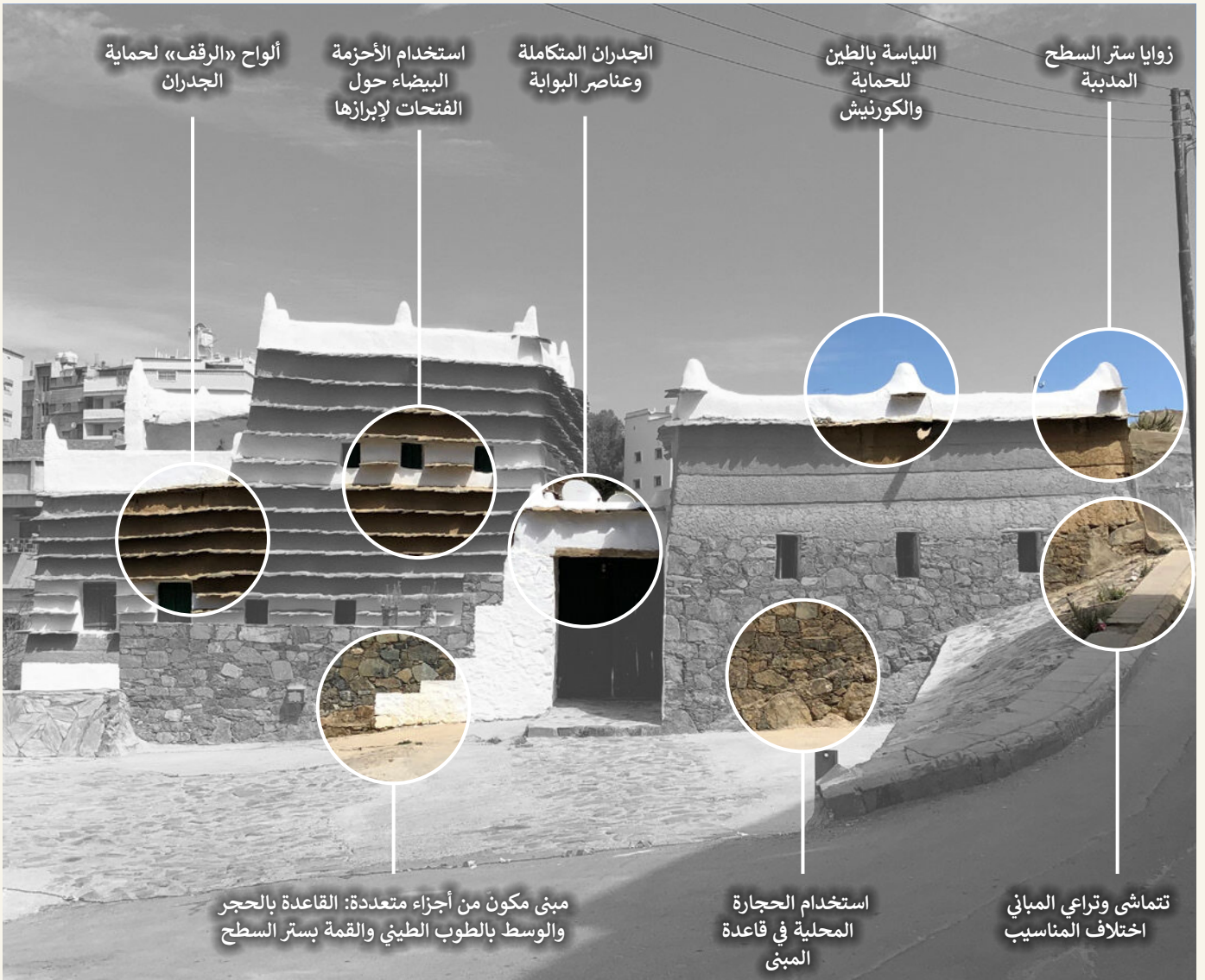
المساكن بشكل عام مرتبة في مجموعات متضامة وذات طابع منعزل عن الخارج ومبنية حول أفنية داخلية لغايات تتعلق بالمناخ المحلي وللمحافظة على الخصوصية.

أ. مرتفعات أبها - نظرة عامة على العمارة المحلية

تقليدياً، تم تصميم التجمعات العمرانية السكنية في مرتفعات أبها بجبال السروات لغرض الاختباء والحماية من هجمات الأعداء وكذلك للتكيف مع الظروف المناخية.

ب. الطابع العمراني

بشكل عام، يتميز نمط العمران المتضام بأزقة ضيقة ومتعرجة ومساحات مفتوحة متدرجة. أما قرى الوادي فتتكون من تسلسل هرمي عضوي للشوارع، في حين تكون المنازل مترابطة على قمم المرتفعات مع نظام أزقة داخلية.



شكل 11. التجمعات السكنية التقليدية في أبها

ج. الطابع المعماري

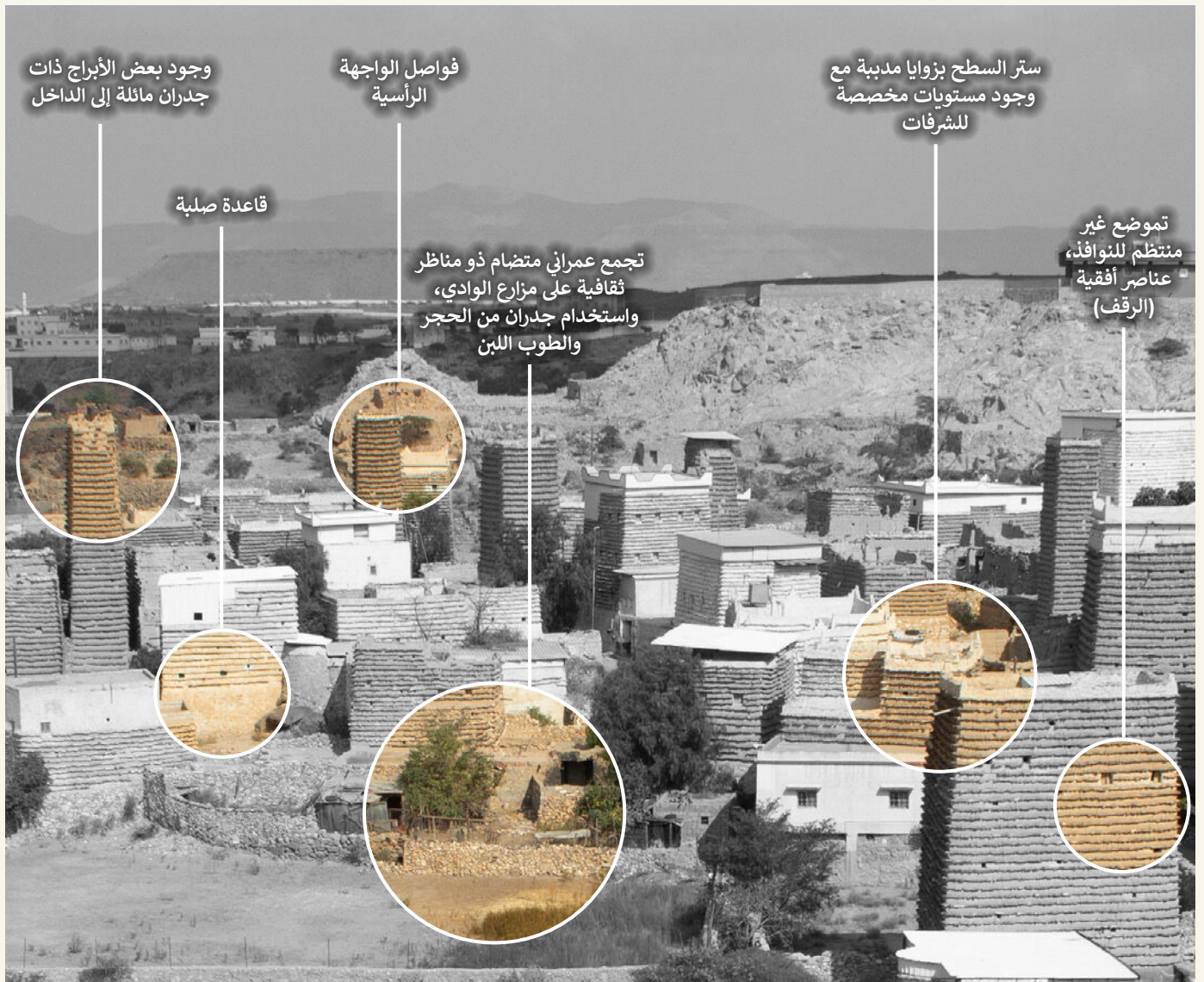
إن العمارة المحلية النموذجية السائدة وأنماط العمران في هذه المنطقة مصنوعة من مواد البناء التقليدية مثل الحجر الرملي المحلي والمنازل الطينية المبنية بالألواح الصخرية المسطحة (الرقف).

تكون المنازل المبنية من الحجارة ذات فتحات محدودة صغيرة ومرتفعة لأغراض التهوية والإضاءة والدفاع.

عادةً ما تحتوي المجموعات السكنية على فراغات مشتركة تشكل تدرجاً متسلسلاً للفراغات المفتوحة. غالباً ما تكون التجمعات العمرانية السكنية محاطة بنباتات مثمرة، وتحتل الأبراج مواقع استراتيجية لأغراض دفاعية.

يتبع المجتمع الأسري في العمارة التقليدية لنظام الأنساب والذي يتطور بحسب روابط القرابة.

وهذا ما يؤدي إلى توسيع الفراغات المعيشية، وإنشاء مساكن أساسية وثنائية على حسب الأسر، حيث ترتبط هذه المساكن بفراغات مشتركة بين الأسرتين. يشكل المجتمع متعدد المساكن والأسر هياكل أكثر أماناً وتماسكاً.



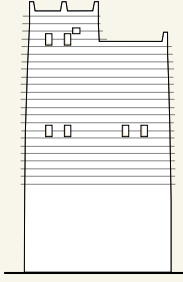
شكل 12. التجمعات السكنية التقليدية في سراة عبيدة

رابعًا. تحليل عمارة مرتفعات أبها

الدلائل والتحليلات النمطية التي تستند عليها الموجهات التصميمية

تكوين الكتل العمودية

الحد الأدنى من الفتحات على الواجهة



سراة عبيدة

المواقع

لمعرفة الخصائص الموضوعية للعمارة المحلية في مرتفعات أبها، تم إجراء دراسات على الواجهات لتقييم النسب الإجمالية للمبنى ونسبة المصمت للمفتوح في واجهات المباني. تم اختيار عينة من المباني النموذجية، بما في ذلك مجموعة من أنماط الاستخدامات المختلفة لكل طابع للحصول على نطاقات ذات معنى لكل حالة.

أ. النماذج العامة

تتكون المباني المحلية التقليدية عادةً من أشكال هندسية بسيطة وواضحة، وغالباً ما تتراوح في الأساس من 2 إلى 4 طوابق وأبراج يصل ارتفاعها حتى 5 طوابق عند السفوح.

ب. التركيبة الرأسية

بشكل عام، تعتبر النسب الرأسية الواضحة من سمات العمارة المحلية في المنطقة، وهي نسبة العرض إلى الارتفاع التي تتراوح ما بين 1:0.7 إلى 1:1.85.

ج. نسبة المصمت إلى المفتوح

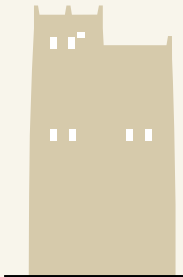
تتمثل تفاصيل الواجهات في صفوف من الألواح البارزة (الرقف) مع القليل من الفتحات. ونسبة الفتحات من 3-8% تؤكد هذه الملاحظة. أما الطبقات الرأسية على الواجهة فتعبر عن التقسيم الثلاثي للمبنى (القاعدة والوسط والقمة) وهي سمة مميزة لمرتفعات أبها.



1:1.85

زاوية الميلان للجزء العلوي 5° كحد أقصى

نسبة العرض إلى الارتفاع

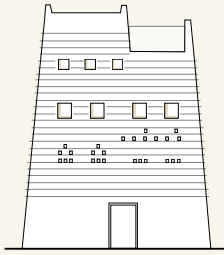


تحليل الواجهة

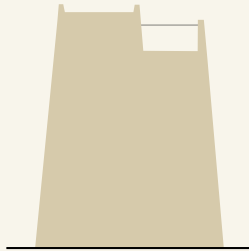
مساحة الواجهة: 45 م²
مساحة البناء: 42 م²
مساحة الأخشاب: 3 م²
نسبة الفراغ: 6.7%

شكل 13. دراسات الواجهة التقليدية المحلية

أحجام رأسية مع فواصل رأسية
وفتحات صغيرة على الواجهة

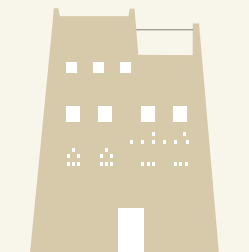


أحد رفيدة



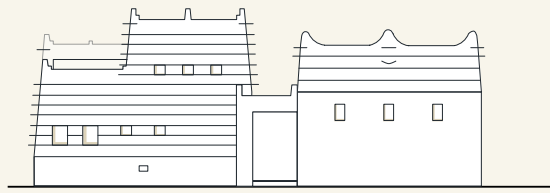
1:1.28

زاوية الميلان للجزء
العلوي 5° كحد أقصى



مساحة الواجهة: 39 م²
مساحة البناء: 36 م²
مساحة الأخشاب: 3 م²
نسبة الفراغ: 8%

تكوين الكتل أفقياً، والأحجام المتضامة
مع فواصل وفتحات صغيرة على الواجهة



أبها



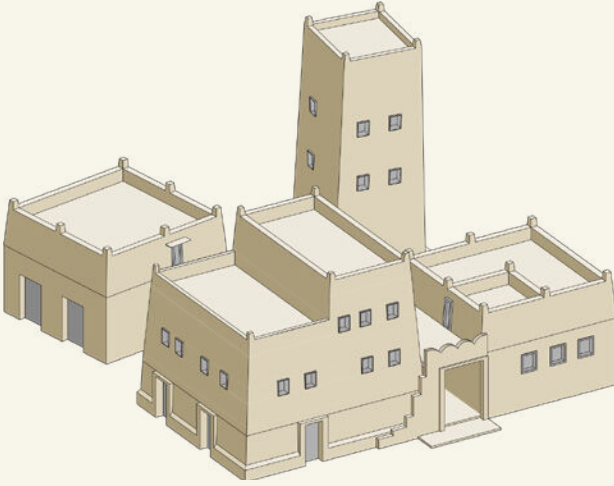
1:0.82

1:0.82

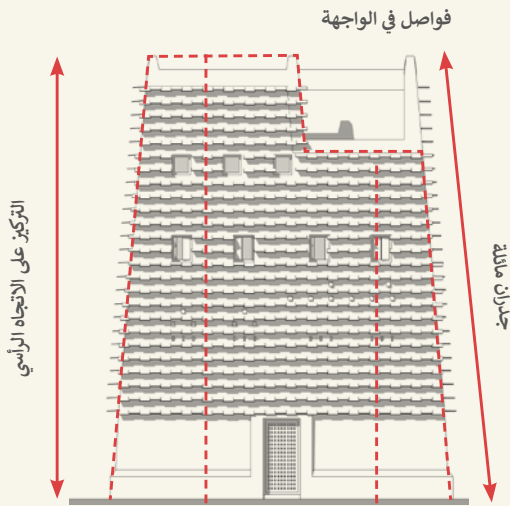
زاوية الميلان للجزء
العلوي 5° كحد أقصى



مساحة الواجهة: 50 م²
مساحة البناء: 47 م²
مساحة الأخشاب: 3 م²
نسبة الفراغ: 6.4%

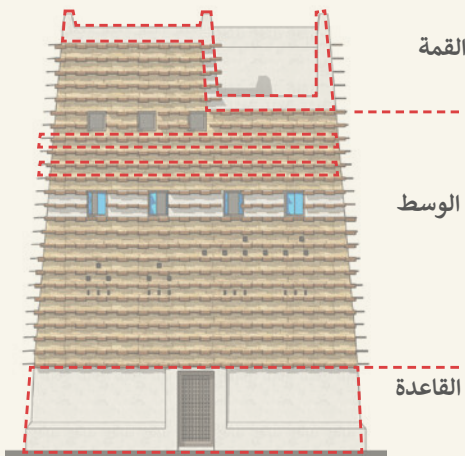


شكل 14. أنماط تجميع المباني



شكل 15. كتل رأسية بارزة

واجهات رأسية مع فواصل لتأكيد التوجه العمودي



شكل 16. التقسيم الثلاثي للمبنى

العناصر المعمارية في أجزاء المبنى: القمة والوسط والقاعدة.

د. أنماط تجميع المباني

نماذج المنازل المنعزلة عن الخارج تكون مبنية حول الأفنية الداخلية لأسباب تتعلق بالمناخ المحلي والخصوصية.

مبان دفاعية ذات أشكال بسيطة لكنها معبرة وواضحة المعالم تكون بارتفاع طابقين إلى أربعة طوابق.

تتكون المباني متوسطة الحجم من واجهات مجزأة وكتل متجمعة مع بعضها البعض.

يتم تقسيم الكتلة إلى أحجام رأسية بجدران مائلة إلى الداخل بعض الشيء غالباً في الجزء العلوي، مع زاوية ميلان تتراوح من 1.5° إلى 5°.

كتل متضامة مع أسطح مستوية.

هـ. التأكيد على الاستطالة الرأسية

كتلة رأسية بارزة يتراوح ارتفاعها من ثلاثة إلى أربعة طوابق بشكل عام وجدران مخروطية بعض الشيء مع زاوية ميلان 5° كحد أقصى.

قد يصل ارتفاع المنازل إلى ستة طوابق عند السفوح.

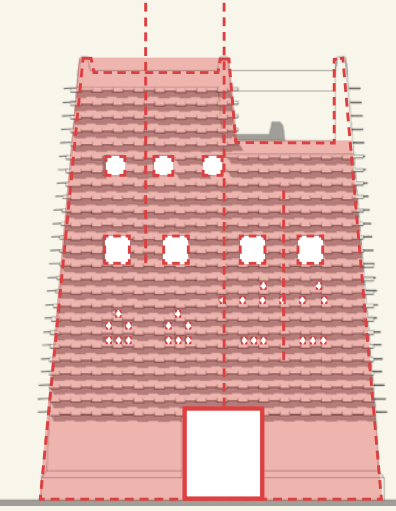
و. التقسيم الثلاثي للمبنى

تُقسم الواجهات بوضوح إلى قاعدة ووسط وقمة. يتم التعبير عن هذا التمييز الواضح بين القاعدة والوسط من خلال استخدام مواد مختلفة وتفاصيل مميزة.

القمة: سترة السطح (الدروة) بتفاصيلها المتمثلة بزوايا مدببة أو شرف مسننة (crenelations).

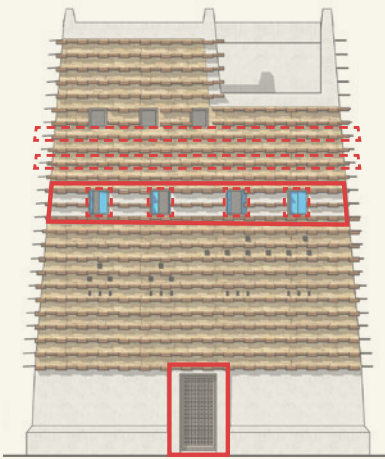
الوسط: نوافذ صغيرة وواجهة أفقية ذات تفاصيل باستخدام ألواح حجرية بارزة (الرقف) على مسافات متساوية.

القاعدة: يتكون بناء المنازل من أساسات حجرية بارتفاع 2-2.50م، باستخدام تقنيات البناء بالطوب الطيني (اللين).



شكل 17. أماكن النوافذ مع أو بدون نمط معين.

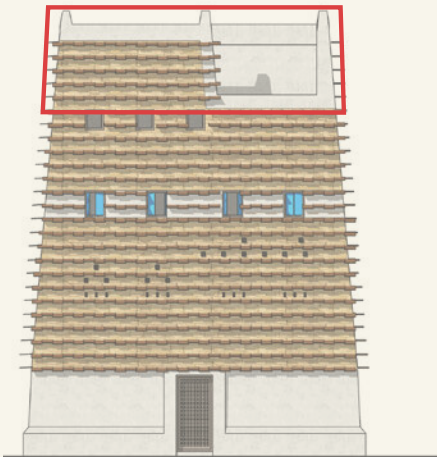
تكون فتحات النوافذ الصغيرة وفق نمط منتظم. أما الفتحات التي تستخدم كوسيلة للدفاع تكون غير منتظمة.



1. تفاصيل سترة السطح
2. صف من الألواح الحجرية «الرقف» نوافذ محددة
3. قاعدة مصمته متينة

شكل 18. السمات المميزة لمرتفعات أبها

تشكل عناصر الرقف إلى جانب النوافذ البارزة والسواتر سمة خاصة في مرتفعات أبها.



شكل 19. طابع السطح

ز. تناظرات متنوعة

يكشف التحليل عن لوحة متنوعة من أنماط الفتحات. وتعتبر الفتحات ذات الأشكال المستطيلة والمربعة هي الأكثر شيوعاً.

تم وضع عدد محدود من الفتحات الصغيرة والمرتفعة على الجدران بغرض تدوير الهواء وإدخال الضوء مع الحفاظ على الخصوصية، وعادةً ما تكون متناظرة بشكلٍ موضعي.

أما الفتحات ذات الأهداف الدفاعية فهي وظيفية بالأساس ويتم وضعها بشكلٍ غير منتظم.

كما يتم خلق تنوع من خلال فواصل الواجهة إما بالتغيير في المواد أو الكتل.

ح. سمات خاصة

عنصر الرقف - البيوت الطينية تحتوي على صفوف من الألواح الحجرية يتم إدخالها في الجدران للحماية من المطر. يتم وضع صفائح الحجر بعناية جنباً إلى جنب بين طبقات الطين. يبرز اللوح من 20 إلى 30 سم وبهذه الطريقة يمنع جرف الجدران الطينية. تعتبر هذه الطبقات الأفقية سمة مميزة لمرتفعات أبها.

يستخدم الفن المحلي - «القط العسيري» في الأنماط الزخرفية لإبراز العناصر الخاصة مثل النوافذ أو المداخل.

تحتوي النوافذ على سواتر خشبية مدهونة بألوان زاهية.

المواد الشائعة الاستخدام هي الحجر المحلي / الجص للقاعدة والجص الطيني / الطوب للواجهة والجص الأبيض لسترة السطح.

ط. طابع السطح

أسطح مستوية ذات سترة (دروة) مفصلة بأركان مدببة أو متدرجة.

بالإضافة إلى ذلك، يتم تمييز سترة السطح بطلائها باللون الأبيض.

خامسًا. مراحل التطور

ربط التصميم المعاصر بالأشكال التقليدية
لتعزيز الطابع العمراني للمكان.

أ. ربط الماضي بالمستقبل

تهدف الموجهات التصميمية إلى تتبع الجذور المعمارية التي يمكن تطبيقها على المباني المعاصرة بحيث ترتبط بسياقها التاريخي، وتنهل من ثقافتها المحلية وتعكس روح المكان.

وفي الوقت ذاته لا بد من تحقيق التوازن بين الاستمرارية والتجديد. فالتقدم المستمر في تقنيات البناء وعلوم المواد وأنماط التطوير ومواصفات الاستعمال للمباني الجديدة، جميعها تتطلب أبنية يمكنها استيعاب هذه التغيرات مع الحفاظ على روح العمارة المحلية.

ب. ربط البيئة بالتشكيل

تسعى الموجهات التصميمية كذلك إلى ربط المباني المعمارية بطبيعة الأرض وتضاريسها. فالسياق المادي للمكان أثر بشكل طبيعي على المواد المتاحة وأنماط التجديد واستجابة العمارة مع ظروف المناخ المحيط.

تلك القيود البيئية ساهمت بشكل واضح في إيجاد مصفوفة من أنماط المباني المترابطة في مختلف الأقاليم. لذلك فإن الهدف من الموجهات التصميمية هو استعراض مجموعة من الأساليب التي تبرز أنماط المباني بالشكل الذي يعكس العمارة المحلية، حيث تمثل جميعها إطارًا وطنيًا متنوعًا ومترابطًا في نفس الوقت للخصائص المعمارية على مستوى المملكة.

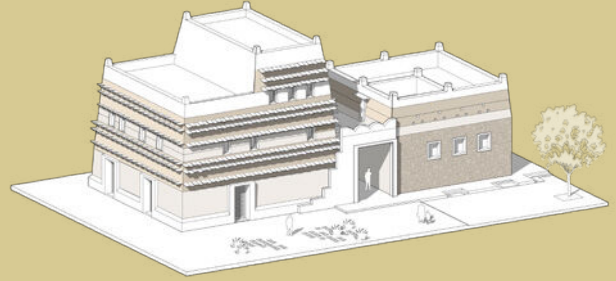


شكل 20. معادلة الطابع المعماري لعمارة أبها (اشتياق والسيد، 2008)

الطراز/النمط التقليدي

ينبغي تعزيز الطابع المعماري في التصميم وكتمل المباني الجديدة من خلال تبني الأشكال والأنماط والزخارف التقليدية بطريقة مدروسة، وكذلك الاستفادة من توظيف العناصر والزخارف، والمواد الألوان.

يتميز هذا الطراز بوجود حوائط مائلة نحو الأعلى بشكل تدريجي، وفتحات صغيرة، وسترة سطح (دروة) مفصلة، وبقمة ووسط وقاعدة مميزة، وباستخدام مواد بناء محلية خاصة مثل الحجر والحوائط الرملية المدكوكة مع عناصر الحجر البارزة (الرقف). كما يتم تمييز إطارات النوافذ وتستخدم الأعمال الفنية بشكل متكامل.



مبنى على الطراز التقليدي

الطراز/النمط الانتقالي

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي مستمدة من الصفات والخصائص الجوهرية في العناصر المعمارية، مثل استخدام المواد والألوان المناسبة وإبراز السمات المعمارية السائدة.

يتميز هذا الطراز بمواد وألوان متماشية مع النمط التقليدي بالإضافة إلى قاعدة سفلية مميزة تعكس مظهر المتانة ونوافذ متكاملة. كذلك تظهر بوضوح المعالجات الأفقية للمبنى، والأنماط والزخارف التقليدية، ونسب وتواتر العناصر المعمارية، والتوازن بين أحجام الكتل.



مبنى على الطراز الانتقالي

الطراز/النمط المعاصر

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المعاصرة مستمدة من الصفات المهمة والقيم الراسخة للعمارة المحلية للوصول إلى تعبير حديث ومعاصر على الدوام.

يتميز هذا الطراز بأشكال وأسطح هندسية مجردة قادرة على التكيف مع الأنواع المختلفة من المباني، وإلى جانب زيادة الاستفادة من الإضاءة الطبيعية إلى داخل المبنى. كما يتميز بالتوازن بين أحجام الكتل والوضوح في استخدام الأنماط والزخارف بالإضافة إلى تعزيز التظليل من خلال الارتدادات الداخلية والسواتر على الواجهة.



مبنى على الطراز المعاصر

شكل 21. مراحل تطور الطرز المعمارية

سادسًا. كيفية استخدام الموجهات التصميمية

تم تنظيم هذه الموجهات بطريقة واضحة وفعالة حتى تبرز خصائص الطابع المعماري على الوجه الصحيح.

أ. تنظيم الفصول

تركز الفصول الأولى على تصنيف الموجهات التصميمية إلى جوانب مختلفة مما يساعد على تحديد الطابع المعماري، وهي كالتالي:

- 1 **السمات الرئيسية** - أهم الصفات الأساسية لعمارة مرتفعات أبها.
- 2 **التكوين** - القواعد والأساسيات التي تتشكل بها المباني وترتبط عناصرها ببعضها البعض.
- 3 **العناصر** - الأجزاء المتفردة والتي تمثل الملامح الأساسية للطابع المعماري.
- 4 **الألوان والمواد** - المواد السائدة المستخدمة ومجموعات الألوان الموجودة في العمارة المحلية.
- 5 **الأنماط والزخارف** - الزخارف الشائعة والأنماط المتبعة في الحرف التقليدية وانعكاسها على الثقافة المادية للعمارة المحلية.
- 6 **تطبيق الطابع المعماري** - دليل الاستخدام والفهم السليم للطابع المعماري في المباني الجديدة.
- 7 **نماذج عملية** - دراسات تصميمية توضح تطبيقات الطابع المعماري بمختلف المقاييس والأحجام.
- 8 **الفراغ العام** - لمحة عامة عن خصائص الفراغ العام في عمارة مرتفعات أبها.

ب. نمط التنسيق للموجهات التصميمية

كما هو موضح في التالي، فقد تم تنسيق الموجهات التصميمية بطريقة نمطية حتى تكون أسهل في القراءة وأكثر فائدة:

- 1 **رقم الفصل والعنوان الرئيسي** - تم تصنيف الموجهات إلى فئات رئيسية، ويمتلك كل فصل رقمًا فرديًا (مثل: 1) حتى يسهل الرجوع إليه.
 - 2 **رقم الموجه التصميمي وعنوانه** - لكل موجه تصميمي رقم عشري ورقم فرعي (مثل: 1.1) مما يساعد على سهولة الرجوع للعنوان بشكل دقيق.
 - 3 **وصف عام** - عبارة عن نص يتم فيه الوصف والتعريف بموضوع الموجه التصميمي.
 - 4 **إجراءات الموجه التصميمي** - تعليمات تحدد بشكل واضح الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المصممين. كل إجراء من تلك الإجراءات له رقم خاص لسهولة الرجوع إليه.
 - 5 **المبرر** - عبارة عن نصوص ملونة في مواقع مختلفة من الصفحة يتم تمييزها بشرائط جانبية، الغرض منها إبراز أهداف وأسباب أحد جوانب الموجه التصميمي. وهذا بدوره يساعد المستخدم لاقتراح تصاميم وبدائل تستجيب لذلك المبرر. وقد تتطلب البدائل المقترحة الحصول على موافقة الجهات المختصة.
 - 6 **الرسومات التوضيحية** - جميع الصور والرسومات التوضيحية والمخططات التي تساعد على توضيح وفهم الموجهات التصميمية. ينبغي التنويه أنها مجرد أمثلة لغرض التوضيح فقط: وفي حال تعارض الشرح المكتوب مع الرسومات التوضيحية، فيتم العمل بناءً على النص المكتوب.
- جميع النقاط المذكورة أعلاه موضحة بأسلوب تطبيقي في الشكل الموجود في الصفحة المقابلة.

التكوين

في المعايير المعاصرة، يجب تفسير عناصر التكوين للمخطط العام والمساحة المفتوحة والكتلة والتصميم والواجهات كما هي مذكورة في الفصل الأول بناءً على المحددات التالية:

تجميع النسيج العمراني

تهدف الموجهات التصميمية للمخططات إلى التفاعل والمساهمة في تحقيق عوامل مثل سياق الموقع وتضاريسه، وخصائص الكتل المبنية، والفراغ العام.

1 ينبغي تعزيز المقياس الإنساني والقيم الاجتماعية والثقافية والأسرية مع تبني مستويات مختلفة من الخصوصية في التصميم.

2 ينبغي تعزيز الحيز الفراغي لتحقيق الإحساس بالمكان مع تسلسل تدريجي في تنوع الفراغات المفتوحة.

3 ينبغي إعطاء الأولوية للبيئات القابلة للمشاة التي لا تهيمن عليها السيارات وتحتوي على أماكن عامة وجاذبة.

4 ينبغي أن يتم التحفيز نحو الاستعمالات المختلطة من خلال اشتراطات استعمالات الأراضي.

5 ينبغي بشكل عام تجنب قطع الأراضي الكبيرة (أكبر من 100 متر في أي اتجاه)، أو توفير ممرات بين قطع الأراضي لتعزيز إمكانية الوصول.

من الضروري مراعاة النفاذية والاستعمالات المتعددة للأراضي في تصميم النسيج العمراني لخلق ساحات حضرية محفزة للمشاة وناطقة بالحياة.

2.2 العلاقة مع التضاريس الطبيعية

1 ينبغي إعطاء الأولوية للحفاظ على الموارد البيئية والثقافية وتعزيزها في الموقع.

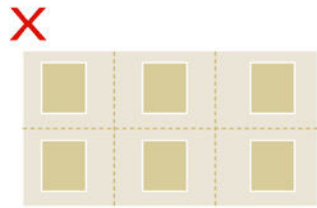
2 ينبغي على البيئة المبنية أن تحترم التضاريس الطبيعية، كما يجب تجنب تسوية المناطق ذات المنحدرات.

3 بشكل عام، ينبغي أن تتواجد مساحة خارجية من الأرض للاستخدام على أن تكون موجهة نحو الواجهة الرئيسية.

للاحترام والتناغم مع السياق الطبيعي والمناخي والبيئي للموقع.



شكل 26. يجب التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفاذية مع التسلسل التدريجي للمساحات المفتوحة والاستخدامات المتعددة وممرات المشاة.



شكل 27. تجنب قطع الأراضي الكبيرة أو المتراسة التي لا تسمح بنفاذية المشاة.

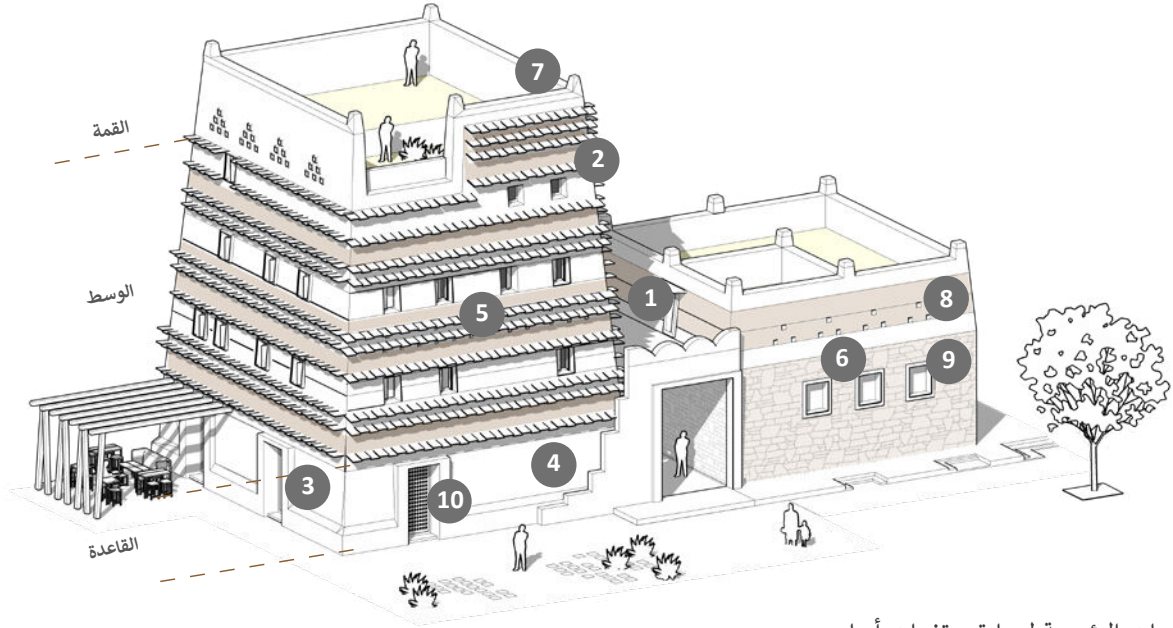


شكل 28. تشجيع البيئات المبنية التي تحترم التضاريس الطبيعية؛ ويجب عدم السماح بتسوية المواقع بشكل مبالغ فيه.

الموجهات التصميمية

1 السمات الرئيسية

من المهم أن تكون الأنماط والزخارف والأشكال المعمارية المعاصرة لعمارة مرتفعات أبها مستمدة من الصفات المميزة والسمات الرئيسية والقيم الراسخة للعمارة المحلية.



شكل 23. السمات الرئيسية لعمارة مرتفعات أبها

السمات الرئيسية:

- 1 كتل متضامة بأشكال هندسية قوية، تتميز بميلان تدريجي إلى الداخل يستمر إلى أعلى المبنى وتنتهي بأسطح مستوية.
- 2 تعبير واضح للعناصر الأفقية باستخدام «الرقف». كذلك يتم تعزيز المعالجات الأفقية من خلال التدرجات اللونية والعناصر الزخرفية.
- 3 للمبنى ثلاثة أجزاء مميزة تتكون من قاعدة ووسط وقمة، جميعها تتميز بالوضوح والتناسق والالتزان.
- 4 الحوائط الخارجية متينة مع قاعدة أرضية ممتدة من مستوى الشارع. أما النوافذ تكون نسبته منخفضة مقارنة بمساحة الحائط؛ بمعنى أن يكون الجزء المصمت من الحائط كبيرًا نسبيًا وعليه نوافذ صغيرة.
- 5 واجهات متناظرة بشكل موضعي، وكذلك التفاوت في أحجام الكتل لخلق تباين على المستوى الرأسى.
- 6 أشكال هندسية بسيطة للفتحات وعليها سواتر ملونة (shutters)، أحيانًا يتم إبرازها بشريط مميز.
- 7 أسطح مستوية وعليها سترة السطح (دروة) بشكل مميز؛ عادةً ما تدهن الدروة باللون الأبيض، وتكون لدواعي الخصوصية.
- 8 تدرجات لونية من البيج والبني والأبيض.
- 9 إبراز بعض العناصر المهمة مثل المداخل والفتحات من خلال استخدام الألوان الزاهية و/أو المتباينة.
- 10 استعمال الألوان والأنماط الزخرفية الأصلية لفن «القط العسيري» في الزخارف والأجزاء المهمة من الواجهة.



شكل 24. العمارة المحلية لمدينة أبها



شكل 25. العمارة المحلية لمنطقة أحد رفيدة

لمحة عن طابع المدينة

1.1

ما يميز الطابع المعماري المحلي عن بقية الأنماط والطرز الأخرى هو وجود ثلاث طبقات أساسية تشكل المبنى بكل وضوح، وهي الطبقة السفلية (أو القاعدة)، والطبقة الوسطى والطبقة العلوية (أو القمة). وتعتمد التشكيلات والمعالجات لكل من هذه المناطق الثلاث بحسب الآتي: الاستخدام الوظيفي لكل منطقة، نوع المستخدمين، وكذلك الثقافة المحلية والمواد.

تتميز القاعدة بأنها مصممة بالكامل مع وجود فتحات للمداخل فقط، وتتميز المنطقة الوسطى بوجود النوافذ وبعض العناصر والتشكيلات المعمارية على الواجهة لغرض الحماية من التغيرات المناخية، وتتميز قمة المبنى بوجود سترة السطح المفصلة لتوفير الخصوصية وللأغراض الدفاعية.

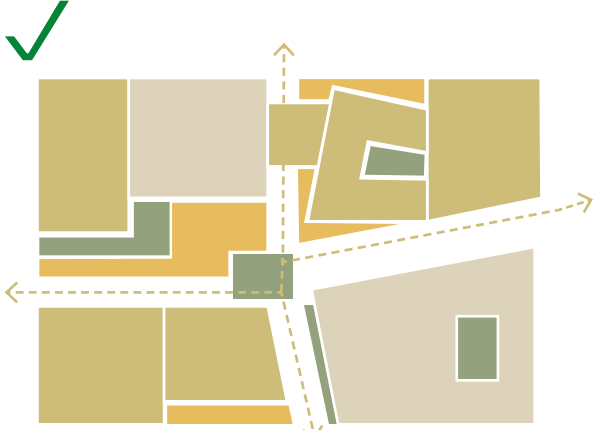
من السمات المميزة كذلك ما يطلق عليه بـ «الرقف». وهو عبارة عن ألواح حجرية بارزة من الحوائط الطينية لغرض الحماية من تأثير الأمطار وفي نفس الوقت تعطي تشكيلات أفقية مميزة على مظهر الواجهة. كذلك تتميز الكتل بميلان تدريجي إلى الداخل نحو الأعلى بمقدار 5 درجات كحد أقصى. أما الفتحات فهي عبارة عن نوافذ صغيرة لا تتجاوز نسبتها 10% من المساحة الكلية لمسطح الواجهة.

يمكن تحقيق العمارة المعاصرة في أبها من خلال إعادة تفسير وصياغة الأشكال والأنماط الزخرفية المحلية، والعناصر المعمارية والزخارف والمواد والألوان بطريقة مبتكرة مع المحافظة على القيم والثقافة المحلية.

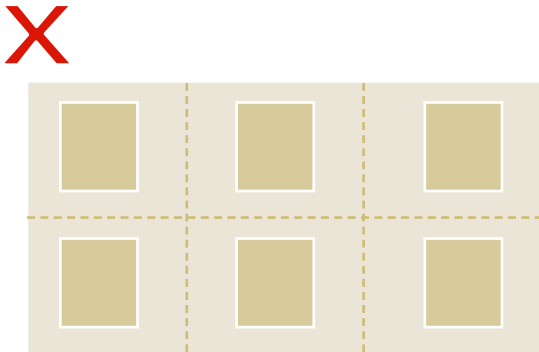
2 التكوين

في المعايير المعاصرة، يجب تفسير عناصر التكوين للمخطط العام والمساحة المفتوحة والكتلة والتصميم والواجهات كما هي مذكورة في الفصل الأول بناءً على المحددات التالية:

2.1 تجميع النسيج العمراني



شكل 26. يجب التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفاذية مع التسلسل التدريجي للمساحات المفتوحة والاستخدامات المتعددة وممرات المشاة.



شكل 27. تجنب قطع الأراضي الكبيرة أو المتراسة التي لا تسمح بنفاذية المشاة.



شكل 28. تشجيع البيئات المبنية التي تحترم التضاريس الطبيعية؛ ويجب عدم السماح بتسوية المواقع بشكلٍ مبالغ فيه.

تهدف الموجهات التصميمية للمخططات إلى التفاعل والمساهمة في تحقيق عوامل مثل سياق الموقع وتضاريسه، وخصائص الكتل المبنية، والفراغ العام.

1 ينبغي تعزيز المقياس الإنساني والقيم الاجتماعية والثقافية والأسرية مع تبني مستويات مختلفة من الخصوصية في التصميم.

2 ينبغي تعزيز الحيز الفراغي لتحقيق الإحساس بالمكان مع تسلسل تدريجي في تنوع الفراغات المفتوحة.

3 ينبغي إعطاء الأولوية للبيئات القابلة للمشاة التي لا تهيمن عليها السيارات وتحتوي على أماكن عامة وجاذبة.

4 ينبغي أن يتم التحفيز نحو الاستعمالات المختلطة من خلال اشتراطات استعمالات الأراضي.

5 ينبغي بشكل عام تجنب قطع الأراضي الكبيرة (أكبر من 100 متر في أي اتجاه)، أو توفير ممرات بين قطع الأراضي لتعزيز إمكانية الوصول.

من الضروري مراعاة النفاذية والاستعمالات المتعددة للأراضي في تصميم النسيج العمراني لخلق ساحات حضرية محفزة للمشاة وناطقة بالحياة.

2.2 العلاقة مع التضاريس الطبيعية

1 ينبغي إعطاء الأولوية للحفاظ على الموارد البيئية والثقافية وتعزيزها في الموقع.

2 ينبغي على البيئة المبنية أن تحترم التضاريس الطبيعية، كما يجب تجنب تسوية المناطق ذات المنحدرات.

3 بشكل عام، ينبغي أن تتواجد مساحة خارجية من الأرض للاستخدام على أن تكون موجهة نحو الواجهة الرئيسية.

للاحترام والتناغم مع السياق الطبيعي والمناخي والبيئي للموقع.

2.3 كتل رأسية

تهدف الموجهات التصميمية لأشكال البناء إلى التفسير المعاصر لعوامل مثل حجم المباني والارتفاعات والنسب.

1 بشكل عام، ينبغي أن تتبنى كتل المباني تشكيلاً رأسياً يحافظ على اتزان أفقي للتناغم مع السياق المباشر للمناطق المرتفعة مع تعزيز المقياس الإنساني في نفس الوقت.

2 ينبغي أن يكون الشكل المبني متضامًا وبتشكيلات هندسية قوية مع كتل مائلة للداخل إن وجدت للعناصر الرأسية (بحد أقصى 5 درجات) بحيث تصنع خط أفق ذا تنوع متزن.

3 ينبغي تجنب تكتل المباني الكبيرة. ينبغي تفكيك كتل المباني الأكبر حجماً إما عن طريق فصلها بشكل كامل أو عمل تجاويف لخلق تنوع ولتعزيز المقياس الإنساني.

للحفاظ على التشكيلات الرأسية النموذجية للتجمعات العمرانية التقليدية.

2.4 أسطح مستوية

تساهم الموجهات التصميمية لتشكيل الأسطح في تكوين هوية المكان من خلال التفسير المعاصر لخط سترة السطح (الدروة) والمناظر وخط الأفق.

1 ينبغي تصميم كتل المباني بحيث يكون لها أسطح مستوية. يمكن خلق خط دروة متنوع من خلال ضم الوحدات بشكل متدرج ومترابط وذي ارتفاعات مختلفة.

2 ينبغي في كل الأحوال حجب المعدات الكهربائية والميكانيكية وحاويات النفايات والأنواع الأخرى من المعدات بواسطة حواجز أو إخفاؤها تحت الأرض أو داخل المبنى.

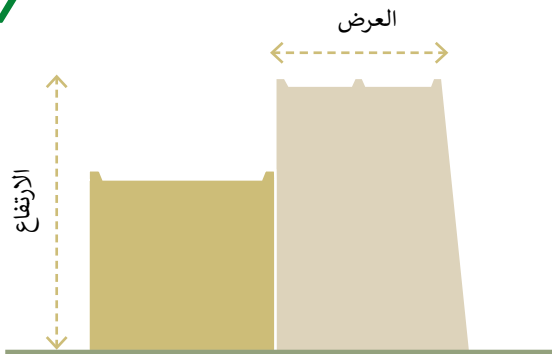
للحفاظ على الأشكال المستوية للأسطح التقليدية.



شكل 29. يتم تقسيم الكتل إلى أشكال أفقية ورأسية لتحقيق مقياس إنساني للكتل وتنوع في خط السماء.



شكل 30. يجب تجنب كتل البناء الكبيرة أحادية التشكيل وخطوط السقف الشاذة عن السياق.



شكل 31. تعزيز الامتداد الرأسي للمبنى من خلال نسبة العرض إلى الارتفاع، واستخدام فواصل بكامل ارتفاع الواجهة.

2.5 واجهات رئيسية متباينة

تهدف الموجهات التصميمية للواجهات إلى تحقيق تفسير معاصر لعوامل مثل استخدام عناصر الواجهة التقليدية ونسبة المصمت والمفتوح/الفراغ، وأنماط التموضع، والعلاقة مع الشارع، والتوجيه لجودة الضوء والظل، ومتطلبات الخصوصية.

1 بشكل عام، تظهر الواجهات غير متناظرة في التشكيل وترتيب الفتحات. يجب الحفاظ على التناظر الموضعي في موضع الفتحات وحجمها وتكرارها وأنماطها، وعليه يفسر عدم التناظر العام للمساكن من طابع العمارة المحلية.

2 ينبغي أن يكون تصميم الواجهة متكاملًا مع كافة الجوانب العامة (أي بنفس المستوى من جودة التصميم واتساق المعالجات).

3 يجب أن يضمن تصميم الواجهة خصوصية دائمة من المباني السكنية المجاورة.

4 ينبغي أن يقتصر التناظر في الواجهات الكبيرة على المباني الدينية والمرافق العامة الأكثر أهمية.

5 يجب محاذاة محاور فتحات النوافذ في الطوابق المختلفة لإنشاء التسلسل البصري بالواجهة.

6 بشكل عام، يجب استخدام مواد أو تشطيبات مختلفة لتحديد قاعدة المبنى.

| لملاحظة عدم التناظر البسيط للعمارة التقليدية.

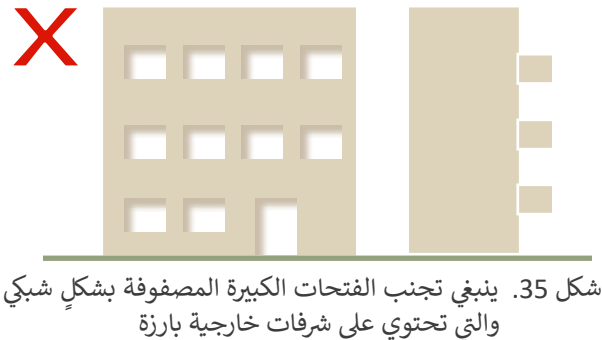
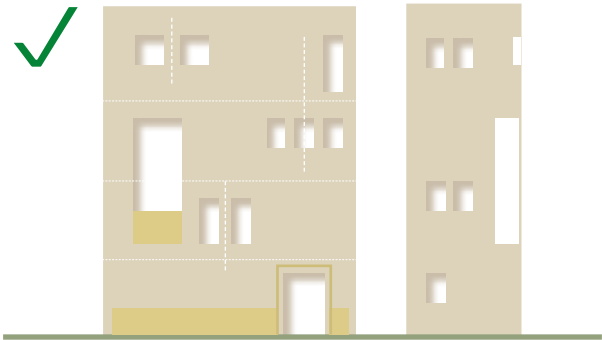
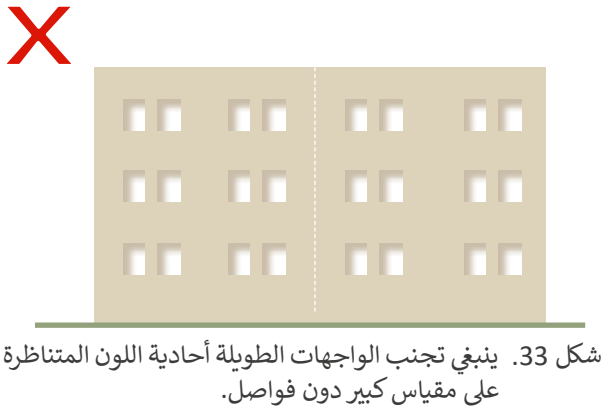
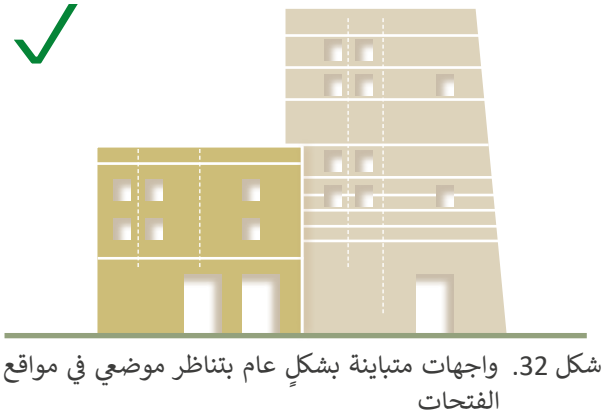
2.6 المعالجات البسيطة للفتحات والنوافذ

1 بشكل عام ينبغي أن تتكون الفتحات من نوافذ بمقياس صغير إلى متوسط وبأشكال هندسية مبسطة. يمكن استخدام نوافذ صغيرة للتهوية وخلق تنوع في الواجهة.

2 ينبغي أن تكون النوافذ مربعة/مستطيلة نسبياً وبنسب متوازنة إلى حد ما.

3 ينبغي أن تستحوذ الفتحات بشكل عام على نسبة تتراوح بين 30 % إلى 50 % كحد أقصى من إجمالي سطح الواجهة، بحسب تعرضها للشمس والرياح.

4 ينبغي تمييز أجزاء المبنى الثلاثة المكونة من القاعدة والوسط والقمة بأحزمة ثلاثية باستخدام الفتحات والتشكيلات والمواد.



5 يمكن توظيف الشرفات الغائرة في الواجهة وينبغي تفضيلها على البلكونات البارزة عن المبنى.

لإدراك خاصية التقسيم الثلاثي المميز لعمارة مرتفعات أبها

2.7 متانة التكوين للواجهات

- 1 ينبغي بشكل عام على الواجهات أن تظهر المتانة من خلال الجدران الخارجية المصمتة والمرتبطة بمستوى الشارع.
- 2 ينبغي أن يكون للمباني واجهات مصمتة مع فتحات غائرة / مثقوبة.
- 3 يمكن توضيح المدخل الرئيسي للمبنى أو مجموعة مباني عن طريق تشكيلات وفتحات كبيرة.
- 4 ينبغي أن تساهم المعالجات المستخدمة في واجهات الطابق الأرضي على تشكيل قاعدة أرضية تعكس مظهر المتانة، بالإضافة إلى تعزيز تواصل المبنى بالشارع من خلال واجهة فعالة.
- 5 ينبغي أن تكون مواد الواجهة ذات متانة عالية ومقاومة للتلف.

يجب أن يعبر تصميم الطوابق الأرضية المقصد والطابع المعماري للمكان.

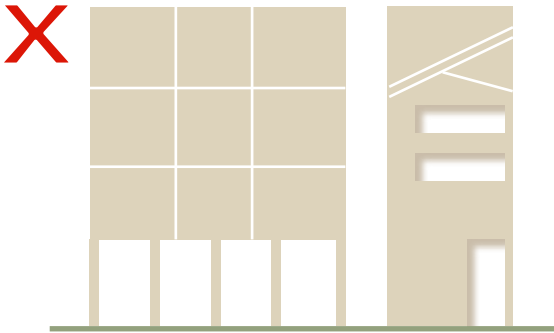
2.8 الزخارف والعناصر الأفقية

- 1 ينبغي على الجزء الأوسط لواجهة المبنى أن يعكس الأحزمة الأفقية للعمارة المحلية عن طريق استخدام عناصر التظليل، أنماط الفتحات، والمواد.
- 2 ينبغي استخدام نقوش وفن القط العسيري بنسب متوازنة لإظهار الخصائص الأفقية.

إظهار الطابع المعماري لمرتفعات أبها مع تصميم واجهات جذابة.



شكل 36. الواجهات مقسمة لثلاثة أجزاء - قمة ووسط وقاعدة. قاعدة قوية مرتبطة بالأرض مع جدران مائلة باتجاه الأعلى.



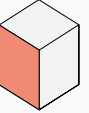
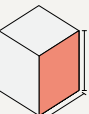
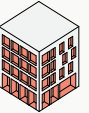
شكل 37. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة في القاعدة، والواجهات المصمتة، والواجهات الغير متناغمة، وكذلك التي لا تراعي الخصوصية.

3 العناصر

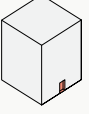
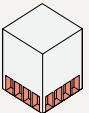
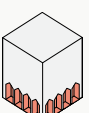
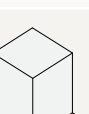
العناصر الفردية التي تشكل أساس عمارة مرتفعات أبها.

جدول 1. العناصر المعمارية في عمارة مرتفعات أبها

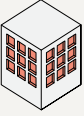
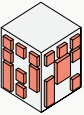
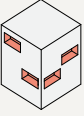
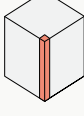
العناصر العامة

الخصائص الرئيسية		تقسّم الكتلة إلى أحجام على المستوى الرأسي مع وجود جدران مائلة نحو الأعلى (قاعدتها أكبر من قممها)؛ وتكون غالبًا في الجزء العلوي، تتراوح زاوية ميل الجدران الرئيسية (أي الزاوية بين قاعدة وقمة الجدار) ما بين 1.5° حتى 5°. وللحصول على تفاصيل أكثر عن الخصائص الرئيسية يرجى مراجعة القسم رقم (1) «السمات الرئيسية» في صفحة رقم 20.
نسب الواجهة		ينبغي أن تكون كتلة و تصميم المباني الجديدة متوافقة مع مقياس الإنسان و مستجيبة للسياق المحلي و التاريخي، وأن يكون لكتلة المبنى تكوين متضام و تشكيل هندسي قوي، بالإضافة إلى واجهات تعزز الاتزان بين التقسيمات البصرية الرأسية و الكتل الأفقية.
نسبة النوافذ إلى الحوائط %		يجب ألا تتجاوز الفتحات بشكل عام 30 - 50% من إجمالي مسطح الواجهة. و في حال وجود المبنى بجوار موقع تراثي فتطبق نسبة نوافذ إلى حوائط مشابهة للمبنى التراثي المجاور له.
نسب الفتحات		ينبغي أن تعكس نسب الفتحات المستخدمة في المباني الجديدة الخصائص الرئيسية لنسب الفتحات الموجودة في المباني التقليدية في المنطقة أو الموقع التراثي، وأن تحقق هذه الفتحات الوظيفة التي وضعت من أجلها وتستجيب للظروف البيئية في الموقع. للحصول على تفاصيل أكثر عن نسب الفتحات يرجى مراجعة الموجهات التصميمية في القسم رقم (3.3) «النوافذ والفتحات» في صفحة رقم 31.
التكوين		بحسب حجم المبنى يمكن تمييز قاعدته وتأكيد ذلك من خلال تصميم الطوابق السفلية من الطابق الأول إلى الثالث. و بالنسبة للمباني المرتفعة فيمكن توفير إحساس بخط أفقي بصري للواجهة على مستوى الشارع من خلال بروز الكتل في الطوابق السفلية.

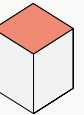
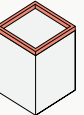
عناصر قاعدة المبنى

المداخل		ينبغي أن تكون المداخل غائرة ومتناسبة مع مقياس المشاة. وينبغي أن تكون محددة جيدًا ومرئية بوضوح ويمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق الأرصفة وممرات المشاة. كما ينبغي وضع مداخل المركبات في الجزء الخلفي من المبنى. راجع الموجهات التصميمية في القسم رقم (3.2) «الأبواب والمداخل» في الصفحة رقم 30.
واجهات المحلات التجارية		ينبغي التأكيد على الواجهات الحيوية للمبنى و التي تربط الدور الأرضي مع الشارع. يفضل أن تكون قاعدة المبنى مصممة و بها فتحات بسيطة مع إمكانية وجود صفوف من الأعمدة. استخدام مواد متنوعة للقاعدة لتأكيد الانتقال التدريجي الرأسي في الواجهة.
الأروقة		لا يسمح باستخدام الأقواس. ولكن بالإمكان استخدام أروقة مع صفوف من الأعمدة في الواجهات الرئيسية في بعض الأحيان.
المحيط الخارجي للمبنى (Curtilage)		المحيط الخارجي للمبنى (Curtilage): تعني المساحة الخارجية الخاصة بالمبنى مثل الفناء والمساحات الخارجية حول المبنى. ينبغي أن يتكامل تصميم المساحات الخارجية في الدور الأرضي وبالتحديد الأروقة والمواد المستخدمة فيها مع الفراغ العام المحيط بالمبنى. وينبغي أن يكون الانتقال من نطاق الفراغ العام إلى الفراغ الخارجي الخاص بالمبنى متاحًا للجميع بدون تغيير شديد في مستوى الأرضيات ولا درج بعتبة وحيدة أو أي مخاطر أخرى قد تسبب تعثر المشاة. كما يمكن ضمان تجربة مشاة ممتعة من خلال تلطيف الجو في الأماكن الخارجية المحيطة بالمبنى.

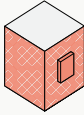
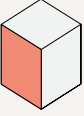
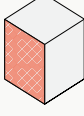
عناصر وسط المبنى

يوصى بوضع فواصل جدارية منتظمة حول واجهة المبنى (30 مترًا بين الفواصل كحد أعلى)، و التي بدورها ستُعطي إيقاعًا بصريًا على امتداد الشارع مع وجود التنوع ما بين الواجهات الغائرة والبارزة وكذلك التنوع في المواد والألوان والمعالجات. و ينبغي أن لا يقل عمق فواصل الجدران عن 1.5 متر وطولها عن 3 أمتار وتمتد إلى 70% على الأقل من الواجهة رأسياً وينصح بتأكيد تفاصيل معالجة الواجهة من خلال استخدام أشربة أفقية و الرقف (ألواح صخرية مسطحة بارزة بشكلٍ مدروس).	الفواصل الجدارية 
ينبغي أن تصمم الفتحات وفق نمط وتكرار يساهم في تعزيز الطابع المعماري المكان، كما ينبغي أن تحقق راحة مستخدمي المبنى. يخضع تصميم النوافذ والفتحات لعدد كبير من الموجهات التصميمية التكوينية. راجع الموجهات التصميمية المفصلة في القسم رقم (3.3) «النوافذ والفتحات» في الصفحة رقم 31.	النوافذ والفتحات 
ينبغي أن تتسم العناصر البارزة بارتباطها بالموورث المعماري في المنطقة. وينبغي أن يكون حجمها ملائمًا لحجم الغرفة المتصلة بها. ينبغي أن تكون الشرفات مدمجة في الكتلة، وبشكلٍ عام لا ينصح باستخدامها في عمارة مرتفعات أ بها. يستخدم الرقف (صفائح حجرية بارزة) لحماية المبنى من الأمطار وكذلك لتزيين الواجهة.	العناصر البارزة 
تعمل العناصر الغائرة داخل الواجهة على تعزيز الإدراك بالفراغ العام واتساعه واندماجه مع حدود المبنى. وهذه العناصر تشمل المداخل الغائرة وصفوف الأعمدة والمظلات البارزة والزوايا المشطوفة.	العناصر الغائرة 
يمكن تظليل المبنى بوضع فتحات غائرة أو باستخدام ساتر خارجي للنوافذ يكون شبكيًا أو مثقبًا. وينبغي أن تتناسق مع أسلوب العمارة المحلية. ويمكن استخدام لوحة الألوان التكميلية لإبراز السواتر كعنصر مميز ولكن بالتوافق مع أسلوب العمارة المحلية.	السواتر والتظليل 
ينبغي أن تكون زوايا المبنى واضحة و محددة لتحسن من جودة الفراغ العام وحركة المشاة.	سمات أركان المبنى 

عناصر قمة المبنى

يوصى بتفعيل فراغ السطح من خلال تسهيل الوصلية إليه واستيعابه للأنشطة، وجعله فراغاً لجلوس واجتماع السكان. ويراعى في تصميمه أن يأخذ باعتبارات الاستدامة للأسطح.	منظر السطح 
كانت غالبًا غرفة السطح في المباني التراثية امتداداً للجدران الخارجية وتشكل نصف أو ربع مساحة الطابق. يوصى بأن تكون الغرف الموجودة على السطح على طراز العمارة التراثية. يسمح باستخدام التظليل بالمواد والأنسجة الخفيفة. ولكن ينبغي ألا تبرز عناصر السطح عن الواجهة بأكثر من نسبة 33%.	عناصر السطح 
ينبغي أن تكون سترة السطح أفقية ومنخفضة الارتفاع. قد تكون سترة السطح مزينة وبها معالجات معمارية، وليس بالضرورة أن تكون مطابقة لطراز العمارة المحلية أو امتداداً للجدران الخارجية للمبنى.	سترة سطح المبنى 

العناصر الأخرى والزخرفة

ينبغي استخدام مواد متوافقة مع الموروث المعماري والخصائص الرئيسية للمنطقة ومتناغمة مع الطبيعة المحيطة. 50% من مساحة الواجهة ينبغي أن تتميز باستخدام مادة تشطيب موحدة. وينبغي تجنب المبالغة في كمية المواد المستخدمة أو استخدام مواد رديئة الجودة. انظر إلى الإرشادات المفصلة حول «المواد والألوان» في باب الموجهات التصميمية، قسم رقم 4 ، صفحة رقم 32.	استخدام المواد 
ينبغي بشكل عام أن يكون حوالي 70% من الواجهة بلون ترابي فاتح واحد. ويمكن استخدام الألوان التكميلية المدمجة في تكوين التصميم لتأكيد عناصر الواجهة، والتي عموماً قد تصل إلى 30% من إجمالي مسطح الواجهة. انظر إلى الإرشادات المفصلة حول «المواد والألوان» في فصل الموجهات التصميمية، قسم رقم 4 في الصفحة 32.	الألوان 
ينبغي دمج الفن والأنماط والزخارف المحلية في تكوين التصميم بما يصل إلى 10% من إجمالي سطح الواجهة. انظر إلى الإرشادات المفصلة حول «الأنماط والزخارف» في فصل الموجهات التصميمية، قسم رقم 5 في الصفحة 36.	الأنماط والزخارف 

قمة المبنى



معالجات سترة السطح



سترة سطح مدببة في الزوايا



تنوع في سترة السطح المدببة



شرائط رأسية

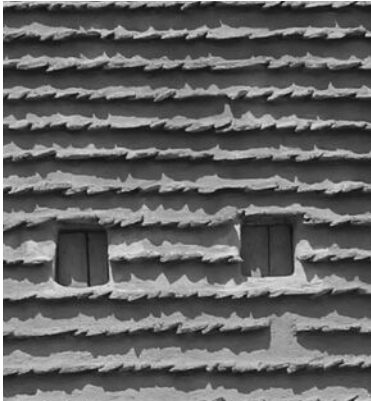


أسطح مستوية مع أشرطة أفقية

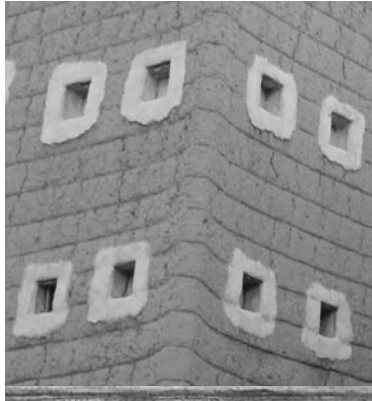


أسطح مستوية مجصصة

وسط المبنى



الرفف (صفائح من الصخور البارزة)



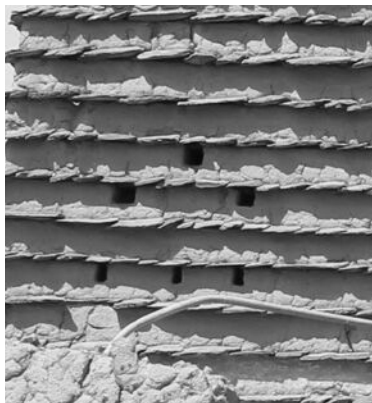
تأكيد الفتحات الصغيرة



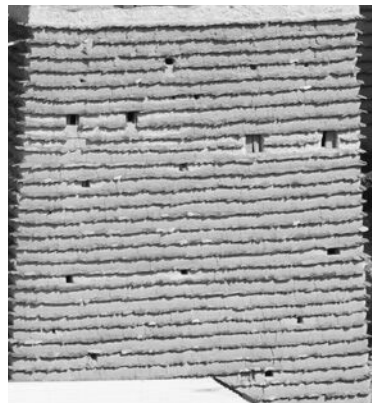
أشرطة أفقية لتأكيد الفتحات



فتحات بسيطة



فتحات للدفاع



تنوع في الفتحات

شكل 38. أمثلة لقمة، وسط وقاعدة المبنى، والزخرفة وغيرها من العناصر الأخرى.

قاعدة المبنى



مداخل واسعة وأبواب خشبية



كتل وتكوينات بسيطة



باب مع دعامات



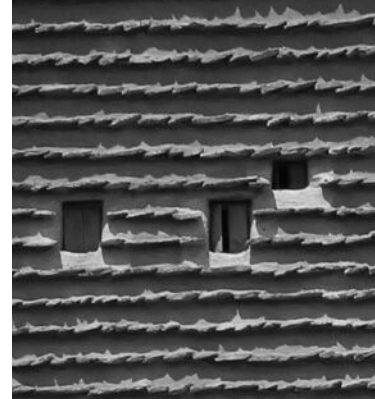
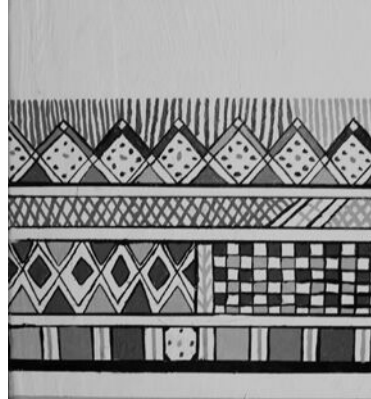
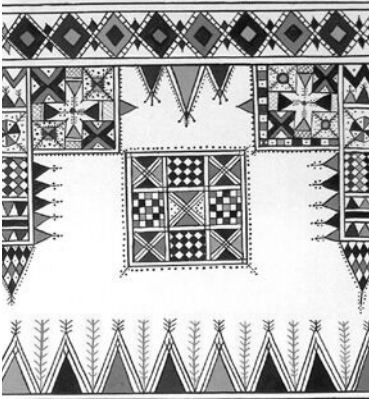
تأكيد المدخل باستخدام سقف به
معالجات معمارية



تأكيد المدخل باستخدام زوايا مدببة



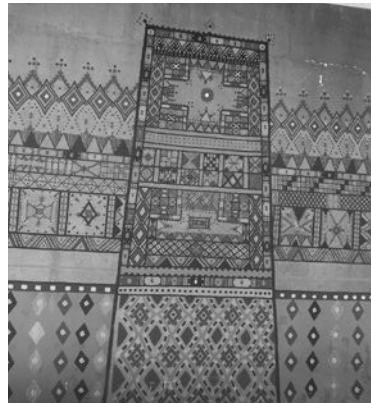
واجهة حيوية مع جدار ساتر بتفاصيل
معمارية



الأنماط والزخارف والألوان المستخدمة في الفن المحلي

أنماط وزخارف بشكل أشربة أفقية

الزخارف والعناصر الأخرى



الأنماط والزخارف والألوان المستخدمة في الفن المحلي

تفاصيل واعتبارات عامة

توفر تفاصيل وإرشادات تقنيات البناء لمستخدم هذا الدليل المعايير القياسية والإرشادات اللازمة لاستخدام العناصر التقليدية وترجمتها إلى عناصر معاصرة، وأنواع ونسب العناصر على الواجهة، وحماية وتعزيز السمات الأساسية للمباني التقليدية. ينبغي أن تكون العناصر الموضحة كنقطة بداية للتفسير والاستلهام على أن تكون منسوخة بشكل مباشر.

1 ينبغي بشكل عام إظهار العناصر المعمارية مثل عناصر السطح والفتحات والمداخل وتقنيات البناء بأسلوب واضح وبسيط ومنسق.

2 ينبغي أن تعكس مفردات التفاصيل المعمارية المستخدمة العناصر المعمارية التقليدية أو تعيد تقديمها، وفقاً لما هو محدد في القسم 1.

3 ينبغي الجمع بين العناصر المعمارية التقليدية والتقنيات المعاصرة والجديدة بطريقة مبتكرة.

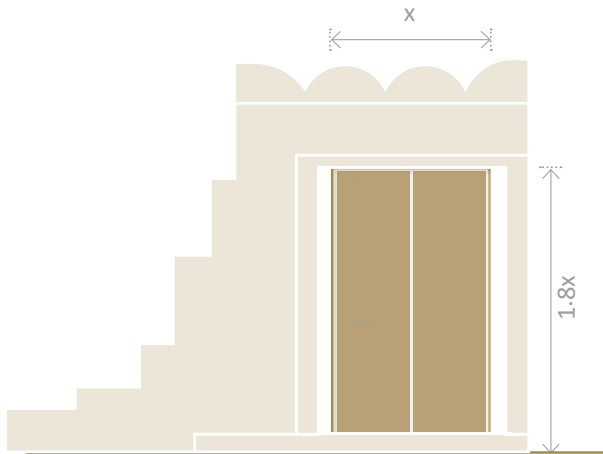
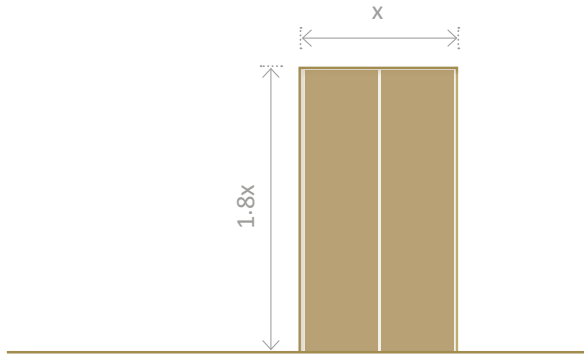
4 ينبغي اختيار العناصر المعمارية المعاصرة وتقنيات البناء بشكل مناسب للاستجابة للظروف المناخية وفقاً لما هو محدد في القسم 1 (أي استراتيجية التظليل واستخدام الأسطح غير العاكسة، واتجاهات الرياح، وتخزين مياه الأمطار، والأسطح الخضراء).

5 يمكن الدمج بين استخدام تقنيات ومواد البناء التقليدية والمعاصرة (أي الحجر الجيري، واللياسة بالطين، مع المعدن بلون البيج / أو تكسيات من الصفائح عالية الضغط HPL).

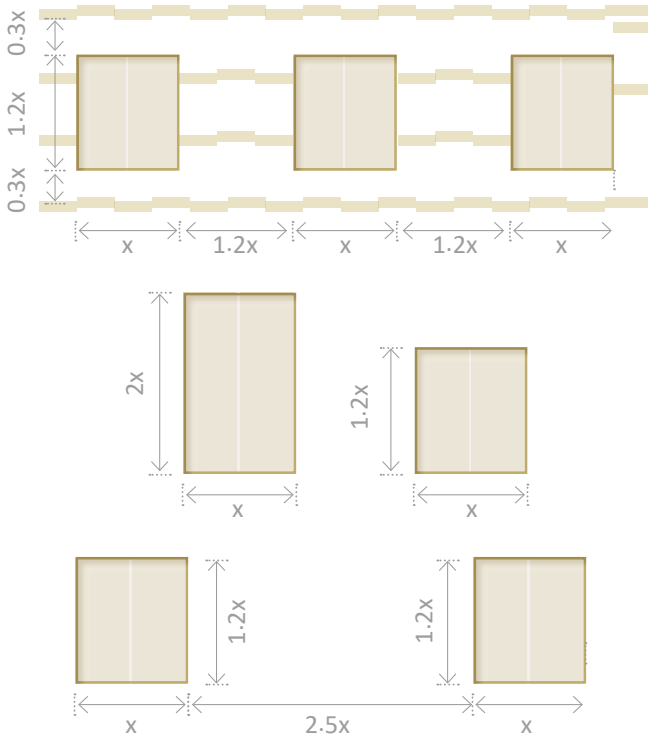
العناصر المعمارية هي التفاصيل المميزة والمكونات التي يتم توظيفها من خلال تقنيات بناء محددة لتشكيل الطراز المعماري للمباني.

3.2 الأبواب والمداخل

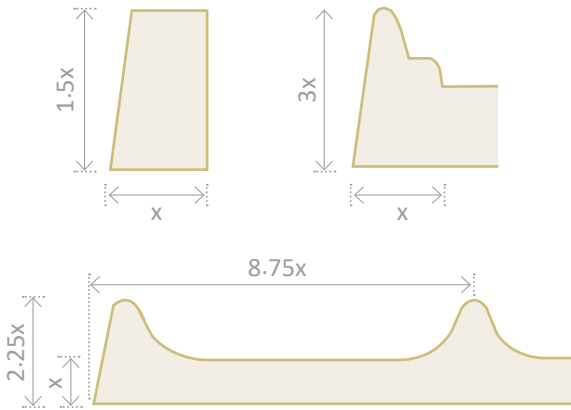
- 1 بشكل عام، ينبغي أن تتكون الأبواب والمداخل من تكوين هندسي متعامد وبسيط.
- 2 نسبة عرض الباب إلى ارتفاعه هي 1:2 - 1:3.
- 3 يمكن التأكيد على مصاريع الأبواب والمداخل باستخدام الألوان والأنماط والزخارف الفنية المحلية من فن القط العسيري.



شكل 39. نسب عناصر الباب التقليدي



شكل 40. نسب عناصر النافذة التقليدية



شكل 41. نسب عناصر ستر السطح التقليدية

إن التفسير المعاصر للعمارة من خلال عوامل مثل نسبة المفتوح إلى المصمت، ونسبة وحجم الفتحات يحافظ على أصل العمارة التقليدية في مرتفعات أبها.

3.3 النوافذ والفتحات

- 1 ينبغي التأكيد على الفتحات من خلال التنوع في استخدام المواد والألوان، ويكون غالباً باستخدام لون فاتح أو أبيض حول النافذة يختلف عن لون الواجهة الرئيسية.
- 2 قد يكون محيط النافذة غائراً أو بارزاً عن الواجهة الرئيسية لزيادة الطبقات التكوينية ولإثراء الضوء والظل على الواجهة.
- 3 بشكل عام، ينبغي أن تتألف الفتحات من نوافذ صغيرة بتكوين هندسي بسيط.
- 4 بشكل عام، نسبة النوافذ التقليدية هي 1:1.2 - 1:2.
- 5 بالنسبة لمجموعة النوافذ غير المنتظمة؛ يكون موقع النافذة مرتبطاً بالغرف الداخلية بدلاً من تكوين الواجهة الخارجية.
- 6 بروز العناصر الأفقية لتظليل النوافذ.
- 7 يفضل استخدام فتحات متناظرة بشكل موضعي. وتكون محاذاة النوافذ على نفس المحور لخلق تدرج ومستويات في الواجهة.

3.4 منظر السطح

- يتميز المنظر التقليدي للأسطح في عمارة مرتفعات أبها باستخدام الجدران الساترة والمواد المميزة.
- 1 قد يشتمل منظر السطح على سترة سطح (الدروة) و/أو عناصر سطح بمعالجات وتفصيل معمارية. وينبغي إبراز قمة السطح باستخدام مواد و/أو عناصر مميزة.
 - 2 بشكل عام تكون سترة السطح التقليدية مدببة أو بها معالجات معمارية متدرجة بنسبة معينة كما هو موضح في الشكل 40.
 - 3 يوصى بتصميم سترة السطح للحفاظ على قيم العمارة التقليدية، وتعزيز الخصوصية، وتكون مرتفعة للدفاع وتعزيز الرأسية في الواجهة ولحجب الرؤية عن المباني المعاصرة.

الألوان والمواد

يمكن إيصال معان إضافية وتقديم تجربة غنية للفراغ والسياق العمراني المحيط من خلال التصميم المتقن للضوء والظل والألوان والتفاعل بينها، وكل هذه تعد من الخصائص الرئيسية للعمارة التقليدية في عمارة مرتفعات أبها.

عند استخدام الألوان حسب المعايير المعاصرة، فإنه ينبغي على المباني الجديدة أن تركز على:

1 استخدام مجموعة محدودة (نطاق محدد) من الألوان والمواد الطبيعية.

2 استخدام الألوان التكميلية بشكل محدود لعناصر الفراغ العام وعناصر تنسيق الموقع الحية (مثل النباتات) والصلبة (مثل الصخور).

3 بالنسبة لجميع الواجهات الرئيسية، عادةً ما تكون نسبة 60% إلى 70% من لوحة ألوان المشروع مكونة من تدرجات فاتحة من درجات الألوان الترابية، بينما من 30% إلى 40% من إجمالي نسبة الألوان المستخدمة يكون من تدرجات أقوى والألوان الفرعية المكمل.

4 استخدام الألوان الحادة (المشبعة) و/أو المتباينة لإبراز العناصر المهمة، مثل المداخل والأروقة والفتحات وما إلى ذلك. وينبغي أن تكون نسبة الألوان الحادة و/أو المتباينة 5% بحد أقصى من التكوين الإجمالي للواجهة.

5 التنوع باستخدام ألوان وملمس أو مواد مختلفة في الواجهة الخارجية لإبراز التكوين المعماري المنتظم للمبنى، ومن الأفضل أن تكون مصحوبة بتغيرات على الأسطح المستوية أو أن تكون على زاوية غائرة في الواجهة رأسياً أو أفقياً، أو من خلال التفاصيل المعمارية، مثل الفجوات، أو غيرها من التغيرات في الأسطح.

ينبغي استخدام الألوان المناسبة المستمدة من المناظر الطبيعية المحلية والألوان التقليدية المحلية التراثية للمساهمة في توفير بيئة حضرية ممتعة بصرياً ومميزة ومتناغمة.

مجموعة رموز الألوان RAL

RAL هي جزء من نظام عالمي يستخدم لمطابقة الألوان الهدف منه ضمان الانسجام بين ألوان التشطيبات المعمارية. نوصي بالتحقق من الألوان من خلال بطاقات التدرجات اللونية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.ral-farben.de/en



شكل 42. لوحة الألوان - عمارة مرتفعات أبها



شكل 43. لوحة المواد والألوان - عمارة مرتفعات أبها

المواد الموصى بها

المواد الموصى بها هي تلك المواد المتينة وعالية الجودة التي تمنح المبنى إحساسًا بالأصالة والثقيل والمتانة والملمس، مثل:

- حجر محلي / حجر طبيعي.
- الخرسانة الملونة.
- الفخار.
- اللبن (للبناء أو التغطية).
- الحوائط المدكوكة (تربة، حجر كلسي، حصي).
- ألواح اسمنتية للتغطية.
- حوائط مزروعة.
- لباس ناعمة.
- تيرازو (كسر رخام).
- صفائح حجرية قوية.
- زجاج شفاف منخفض الانعكاس.
- الألواح المعدنية عالية الجودة وتستخدم بشكل محدود.
- إنشاءات الخيام المشدودة وتستخدم لعناصر التظليل.

المواد غير الموصى بها

لا يُنصح باستخدام مواد وعناصر بناء منخفضة الجودة، مثل:

- التغطية بالألواح المعدنية.
- الزجاج الملون أو العاكس.
- الألواح الخشبية (من فئة T1-T11).
- واجهات الفينيل.
- طبقات رقيقة من الحجر أو البلوك لها مظهر الصفائح الحجرية.
- الصفائح البلاستيكية المموجة.

بالنسبة لمواد البناء والتشطيبات المستخدمة في العناصر المعمارية المعاصرة ينبغي اتباع الآتي:

- 1 بشكل عام، ينبغي أن تكون مواد التشطيب والألوان متكاملة مع جميع الواجهات وبالتحديد مع الواجهة الرئيسية المطلّة على الفراغ العام.
- 2 يفضل استخدام المواد الصلبة والأشكال الهندسية الصريحة.
- 3 يفضل استخدام المواد التقليدية المتوفرة محليًا.
- 4 ينبغي أن تعبر المواد المستخدمة عن الجودة والمتانة وأن تكون قادرة على الاحتفاظ بمظهرها بمرور الوقت.
- 5 وينبغي استخدام مواد متينة عالية الجودة خاصةً للواجهات الرئيسية نظرًا لأن الجزء السفلي من المبنى (عادةً المستويات الأربعة الأولى) يمكن مشاهدتها بشكل أكبر من قبل المشاة وقائدي المركبات، لذا ينبغي أن تكون من مواد ذات جودة ومتانة عالية.
- 6 يمكن التنوع باستخدام ألوان وملمس أو مواد مختلفة في الواجهة الخارجية لإبراز التكوين المعماري المنتظم للمبنى، ومن الأفضل أن تكون مصحوبة بتغييرات على الأسطح المستوية أو أن تكون على زاوية غائرة في الواجهة رأسياً أو أفقياً أو من خلال التفاصيل المعمارية، مثل الفجوات، أو غيرها من التغييرات في الأسطح.
- 7 بشكل عام، ينبغي أن تكون نسبة 40% على الأقل من معالجة الواجهة مكونة من مادة واحدة متناسقة.
- 8 بشكل عام، ينبغي أن يقتصر الاستخدام من التغطية المعدنية والهياكل الزجاجية (curtain walls) بحد أقصى 20% من إجمالي مساحة الواجهة.

ينبغي أن تساهم المواد والتشطيبات المستخدمة في تحسين العمارة في عمارة مرتفعات أبها من خلال عوامل مثل جودة مواد البناء الجديدة والتدرج والنسب ولوحة المواد المتكاملة مع السياق المحلي.

مواد من المباني التقليدية



حجر مجصص



حجر محلي



رقف



جدران مدكوكة



الموقع: طهران الجنوب



الموقع: تنومه

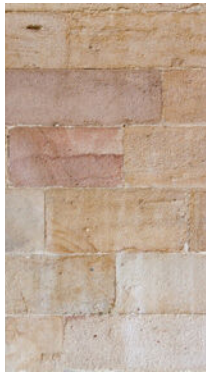


الموقع: أحد رفيدة

التطبيق المعاصر



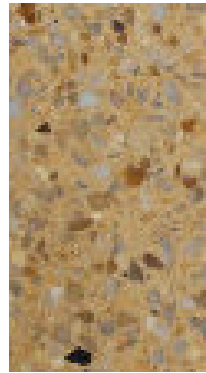
حجر طبيعي



حجر رسوبي / رملي



لين (طوب طيني)

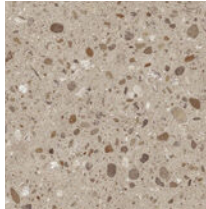


تيرازو (كسر رخام)

مواد من الأرض



الحجر الصخري



تيرازو (كسر رخام)



الديوريت (حجر بركاني)



لين (طوب طيني)



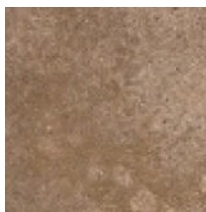
الطوب المضغوط



الجص



الجص المطلي بالجير



الخرسانة المصبوغة



الخرسانة المصبوغة



خرسانة



حجر جير



حجر جير

مواد أخرى (تستخدم بنسبة 10-20 % من مساحة الواجهة)



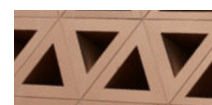
حجر الترافرتين (حجر جير)



الرخام



انشاءات الخيام



التكسيات المعدنية

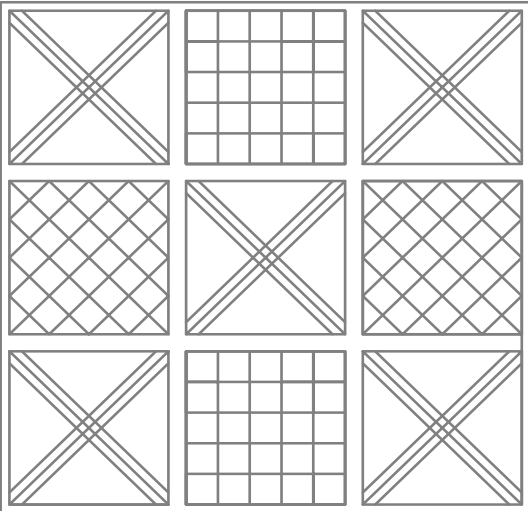
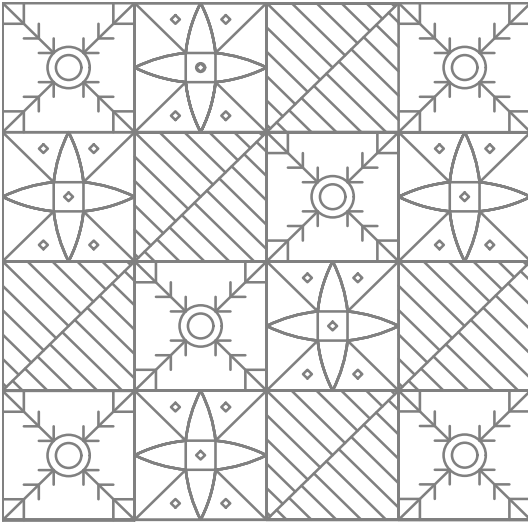
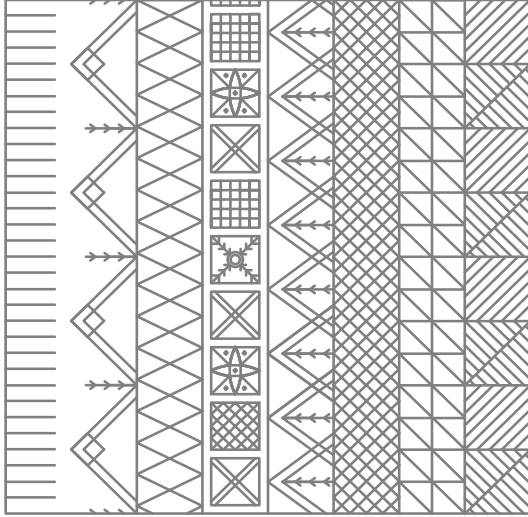


خشب النخيل

شكل 44. المواد الموصى بها - عمارة مرتفعات أبها

الأنماط والزخارف

الأنماط والزخارف السائدة المستخدمة في الأعمال الحرفية التقليدية وثقافة المواد في عمارة مرتفعات أبها.



تساعد الأنماط والزخارف على التعبير عن عمارة المنطقة والحفاظ على تقاليدها وأعرافها وقيمها الثقافية والاجتماعية.

يعد القط العسيري فنًا تقليديًا يمثل عمارة منطقة عسير. حيث أن الجداريات المتقنة والزخارف الهندسية والأنماط الزخرفية واختيار الألوان المستلهمة من طبيعة عسير الخلابة هي سمات مميزة لهذا الفن، الذي كان يستخدم عادةً للزينة الداخلية. وقد تم الاعتراف به من قبل منظمة اليونسكو كأحد عناصر قائمة التراث غير المادي في عام 2017.

تتنوع الزخارف والأنماط باختلاف المنطقة الجغرافية في عسير.

يغلب استخدام الخطوط والمثلثات والمربعات بالإضافة إلى زخارف على شكل أزهار وسعف النخيل في مناطق عسير.

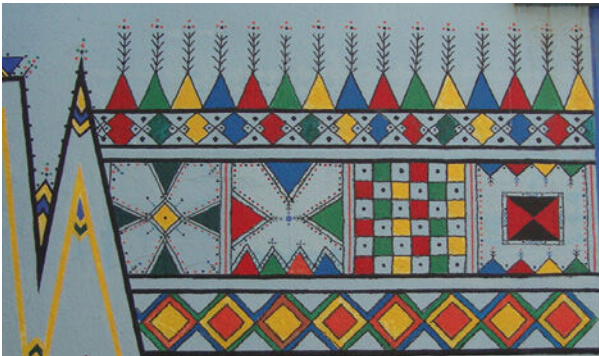
1 يمكن تمثيل القط العسيري باستخدام لوحة الألوان التقليدية في معالجة الواجهات والفراغ العام وعناصر تنسيق الموقع.

2 ينبغي استخدام الزخارف والأنماط الفنية لتعزيز الأفكار المعمارية الرسمية وتحديد الفتحات والمداخل والعناصر المعمارية المميزة. يمكن أيضا استخدام الزخارف والأنماط الفنية لتعزيز الواجهات الفارغة. يمكن استخدام الفن المحلي في الساحات والفراغات العامة لإعطاء سمة موحدة لعناصر الفراغ العام.

3 بشكل عام، ينبغي أن يتراوح نطاق الأنماط الزخرفية بين 10% إلى 20% من إجمالي مساحة الواجهة.

تستخدم الأنماط المستوحاة من القط العسيري بشكل واضح في زخارف عمارة مرتفعات أبها.

شكل 45. مثال لتجريد الأنماط والزخارف التجميلية

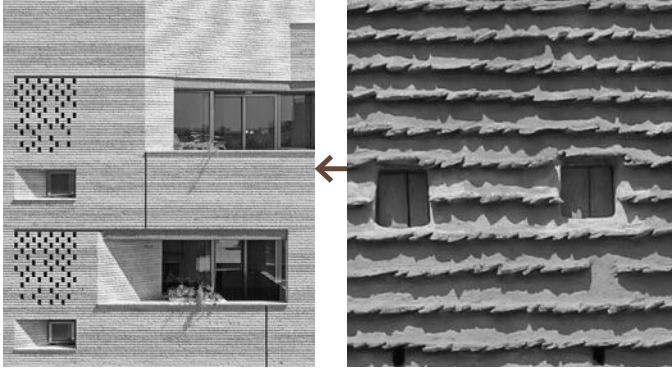


شكل 46. أنماط تقليدية حاضرة في منطقة أبها

6 تطبيق الطابع المعماري

إرشادات لتفسير وتطبيق الطابع المعماري على المشاريع المعاصرة.

6.1 التفسير والترجمة



شكل 47. مثال على تجريد مواد البناء

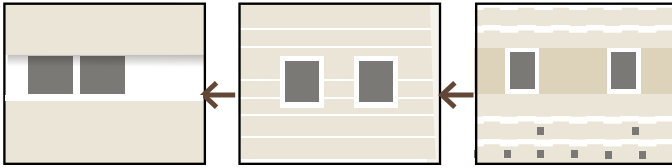
لا يعني تطبيق الطابع المعماري النسخ المباشر للأمثلة التاريخية. ينبغي أن يتضمن التطبيق المعاصر للعمارة تفسيراً وترجمة: بحيث يكون هناك تركيز انتقائي للخصائص بهدف إعطاء معنى وجمال في سياقها الجديد. يمكن للمصممين استخدام الخصائص النمطية بشكل انتقائي مثل:

- اللون (تدرج الألوان، الدرجة اللونية، الصبغة)
- الشكل (صورة، الحد الخارجي، شكل ثنائي الأبعاد)
- الجسم (حجم، شكل ثلاثي الأبعاد)
- الملمس (الصفة المادية للسطح)
- الخطوط (عمودية، أفقية، محورية، متعرجة، منحنيات، متقطعة، إلخ)
- القيمة (من الفاتح إلى الداكن).

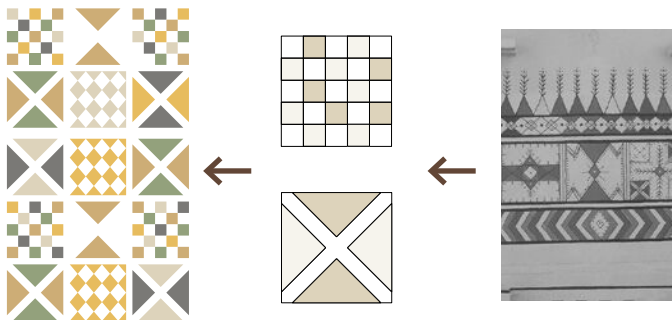
يمكن إعادة تشكيل العناصر اتباعاً لطريقة ارتباطها ببعضها البعض. وعليه يمكن للمصممين التلاعب بقواعد التكوين مثل:

- التوازن (تساوي أو تناغم الأجزاء)
- التباين (اختلاف الأجزاء)
- التركيز (تقوية الأجزاء)
- الحركة (التغيير، الاتجاه)
- النمط (التكرار، التناظر)
- التناغم التراتبي (مسافات متساوية وغير متساوية)
- الوحدة/التنوع (درجات التباين)

يعد التصميم المستند على الطابع المعماري فناً تفسيريّاً، وجهداً للتعبير عن روح وجوهر العمارة الأصلية بطرق حديثة ومألوفة في نفس الوقت.



شكل 48. مثال على تجريد النوافذ

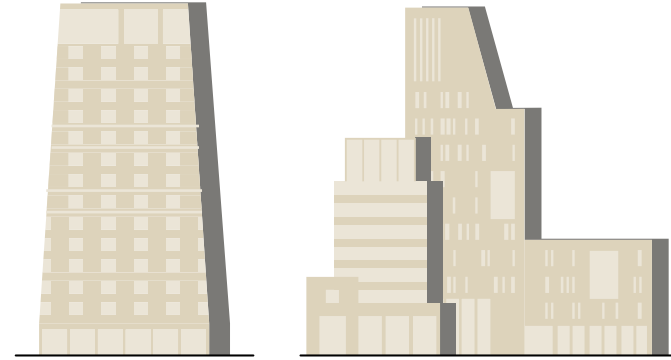


شكل 49. مثال على تجريد النمط الزخرفي

| للبحث على تصميم معاصر ملائم للسياق.

X

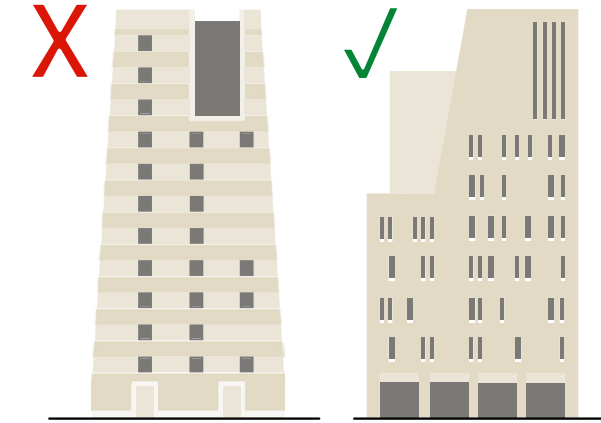
✓



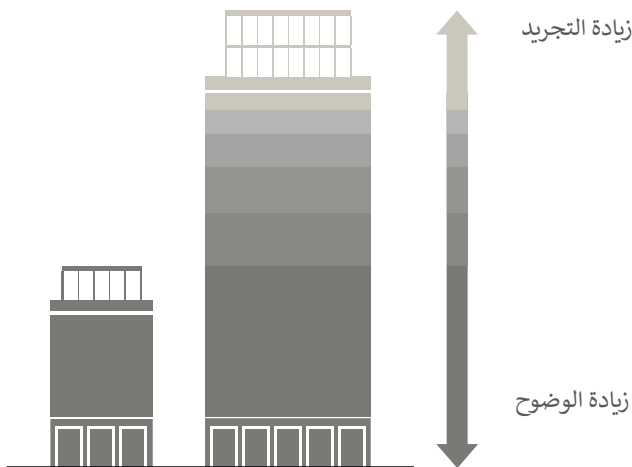
شكل 50. تجزئة كتلة المبنى لتتناسب بشكل أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية

X

✓



شكل 51. عدم تكبير العناصر الأصغر حجمًا وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم



شكل 52. الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصةً في الطابق الأرضي

6.2 المقياس

غالبًا ما يتم استنباط الطابع المعماري من أنواع المباني التاريخية ذات الحجم المعين. قد يؤدي تطبيقها على المشاريع الجديدة ذات الأحجام المختلفة إلى تشويه للعمارة الأصلية أو تكراراً بطريقة تقلل من الجودة والحرفية الخاصة بها.

عند تطبيق الطابع المعماري على المشاريع الجديدة، ينبغي على المصمم مراعاة التالي:

1 إدراك التحديات في المشاريع الكبرى. حيث يتم العمل على تقسيم كتلة المبنى إلى كتل أصغر وأكثر تنوعاً وجاذبية لتتوافق مع العمارة المحلية للمكونات التقليدية.

2 ملاحظة طريقة ارتباط العناصر ببعضها البعض وبالتوزيع الداخلي في الأمثلة المرجعية للطابع المعماري.

3 تجنب التكرار الرتيب للعناصر دون مفهوم تصميمي واضح.

4 احترام نسب المكونات المعمارية الأصلية ومنطق بنائها وحجمها.

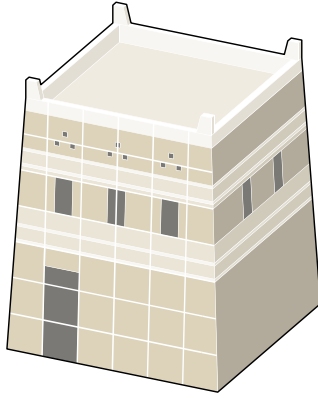
5 عدم تكبير وتشويه العناصر الصغيرة إلى عناصر تشكيلية كبيرة الحجم تتجاهل المبادئ الكامنة وراء استخدام العنصر الأصلي.

6 إعطاء اهتمام خاص حيث تكون العناصر المبنية مرئية من الفراغ العام وخاصةً من الطابق الأرضي. كلما كان العنصر أقرب إلى العامة، زادت أهميته وجودته. وعلى العكس من ذلك، فإن العناصر البعيدة عن العامة قد تكون أكثر تجريداً.

لتطبيق عناصر العمارة المحلية التقليدية بشكل صحيح على المباني المعاصرة الكبيرة.

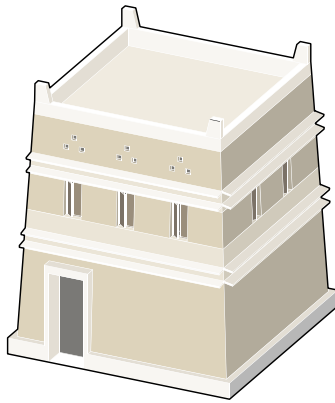
6.3 الوظيفة

X



خصائص سطحية

✓



خصائص وظيفية، على سبيل المثال عناصر للتظليل

شكل 53. أمثلة لعناصر معمارية وظيفية

ينبغي أن تؤدي العناصر المعمارية دورًا وظيفيًا مثل نظيراتها التقليدية، ولا يتم توظيفها بشكل سطحي مثل اللافتات الرسومية.

1 ينبغي أن تكون العناصر المعمارية لها هدفًا وظيفيًا، وتساهم في الحلول المناخية أو الفنية للمبنى. (على سبيل المثال: ينبغي أن تكون السواتر الخشبية للنوافذ متحركة للتظليل وتوفير الخصوصية).

2 ينبغي تجنب تطبيق الطابع المعماري بشكل سطحي بحيث تظهر مثل ورق الحائط على مبنى لا علاقة له بالعمارة المحلية.

3 ينبغي ألا تستخدم العناصر المعمارية مواد مزيفة تقلد المواد الأصلية بشكل سيئ وغير مدروس.

4 يُسمح باستخدام العناصر المعمارية الزخرفية لتعزيز طابع المبنى وتحسين جودته.

للحفاظ على الخصائص الوظيفية للعناصر المعمارية.

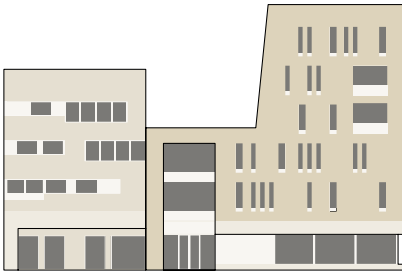
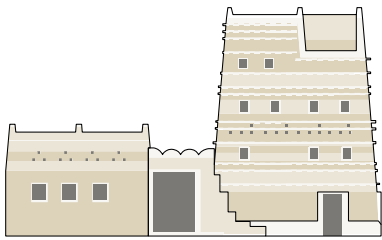
6.4 المواءمة والتكيف

يتطلب تطبيق العمارة المحلية التقليدية على المباني الجديدة عناية في مراعاة المواءمة والتكيف.

1 قد تستدعي الحاجة إلى إيجاد بدائل مناسبة عوضًا عن المواد الموجودة في المبنى الأصلي في حال كانت ذات قيمة عالية.

2 قد تحتاج بعض العناصر المعمارية إلى المواءمة مع تقنيات البناء أو طرق الإنشاء الجديدة.

3 قد تتعارض بعض تقنيات البناء الحديثة مع الطابع المعماري، في هذه الحالة ينبغي تجنبها، على سبيل المثال: الإطارات الهيكلية ثلاثية الأبعاد (space frame)، والألواح الزجاجية ذات المفاصل العنكبوتية (spider-joint glazing)، والمساحات الكبيرة من الهياكل المعدنية والزجاجية (curtain walls).

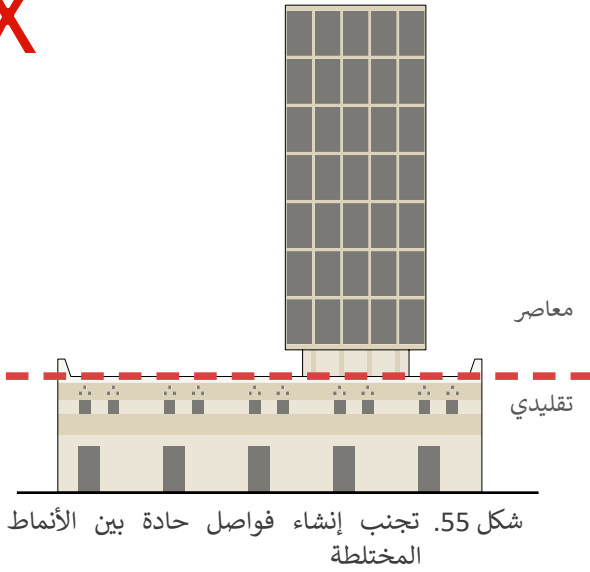


شكل 54. مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر

لتطبيق الطابع المعماري بأساليب معاصرة.

6.5 مزج الطابع المعماري

X



يعد الطابع المعماري جزءًا من الثقافات الحية التي تنمو وتتغير باستمرار. يجب فهم حدود مناطق الطابع المعماري على أنها زمنية ومؤقتة ومتاحة للتأثيرات من كل مكان، وليست حدودًا ثابتة. هذا يدعو إلى إمكانية المزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى، خاصة في المواقع الواقعة على حدود طابعين أو أكثر.

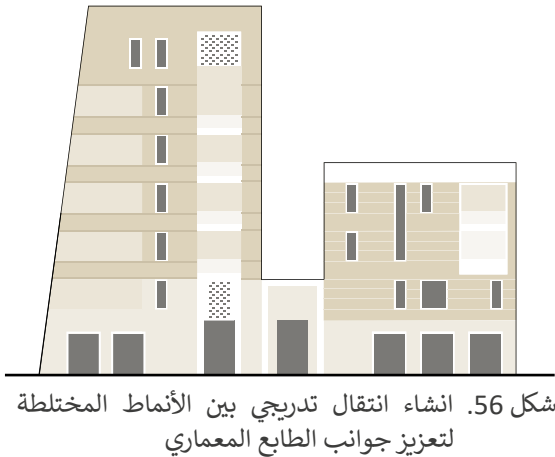
1 في المشاريع الكبرى، وفي حال كان موقع المشروع على حدود طابعين أو أكثر، يمكن أن يؤثر الطابع المعماري المجاور على المشروع عن طريق مزجها في المباني المختلفة مع إعطاء الأولوية لواحدة على الأخرى بناءً على تحليل السياق المحلي.

2 ينبغي عدم مزج أكثر من طابع معماري في المبنى الواحد، وإنما يتم المزج في المباني المختلفة على حسب موقعها في المشروع والاستخدام الوظيفي.

3 عند المزج بين أكثر من طابع معماري، ينبغي الأخذ بالاعتبار النمط / الطراز المسموح (تقليدي أو انتقالي أو معاصر) على حسب المستوى المحدد للنطاق.

4 ممارسة التفكير الإبداعي، بحيث يتم تجنب إستنساخ الطابع المعماري بشكلٍ حرفي.

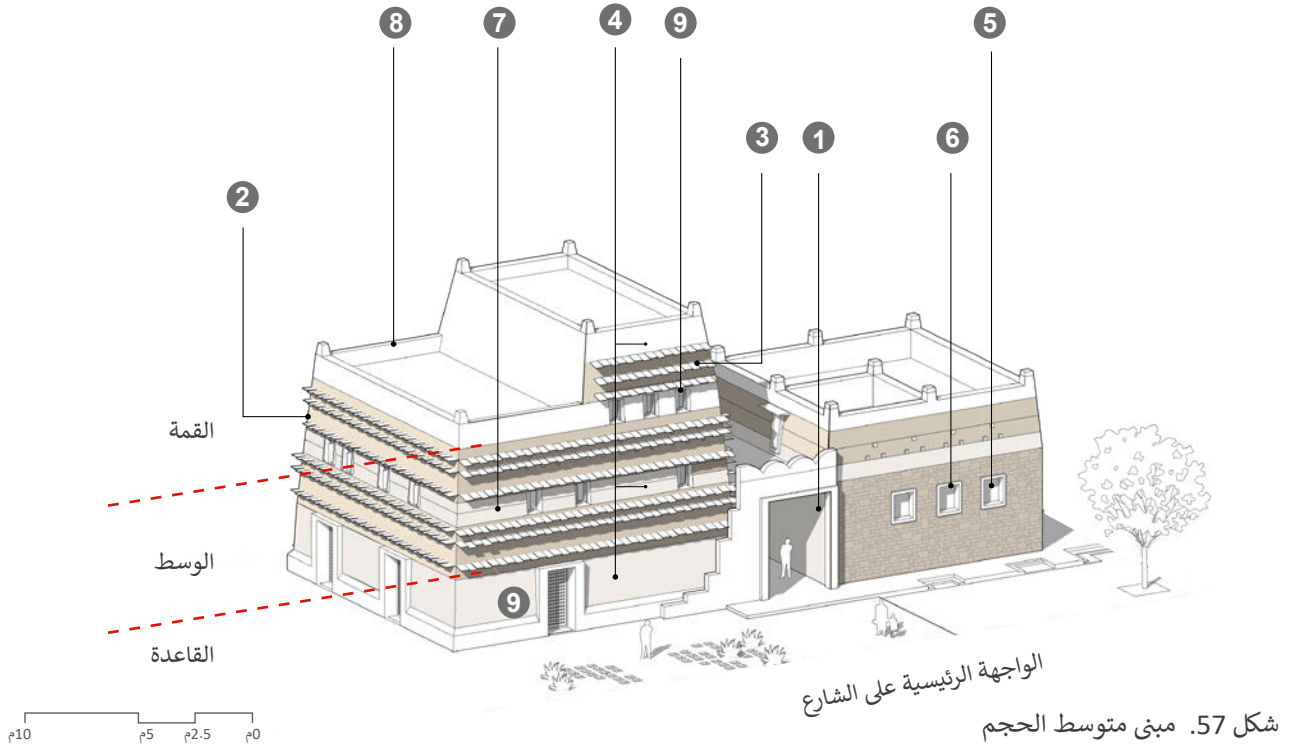
✓



لاقتراح طريقة واضحة للخلط والمزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى.

7 نماذج عملية

يتناول هذا القسم نماذج معمارية لثلاثة طرز تشمل التقليدي والانتقالي والمعاصر لعمارة مرتفعات أبها. تستعرض هذه النماذج أهم العناصر التي تشكل الطابع المعماري وطريقة توظيفها في المبنى، كما تم شرحها في قسم رقم 1.

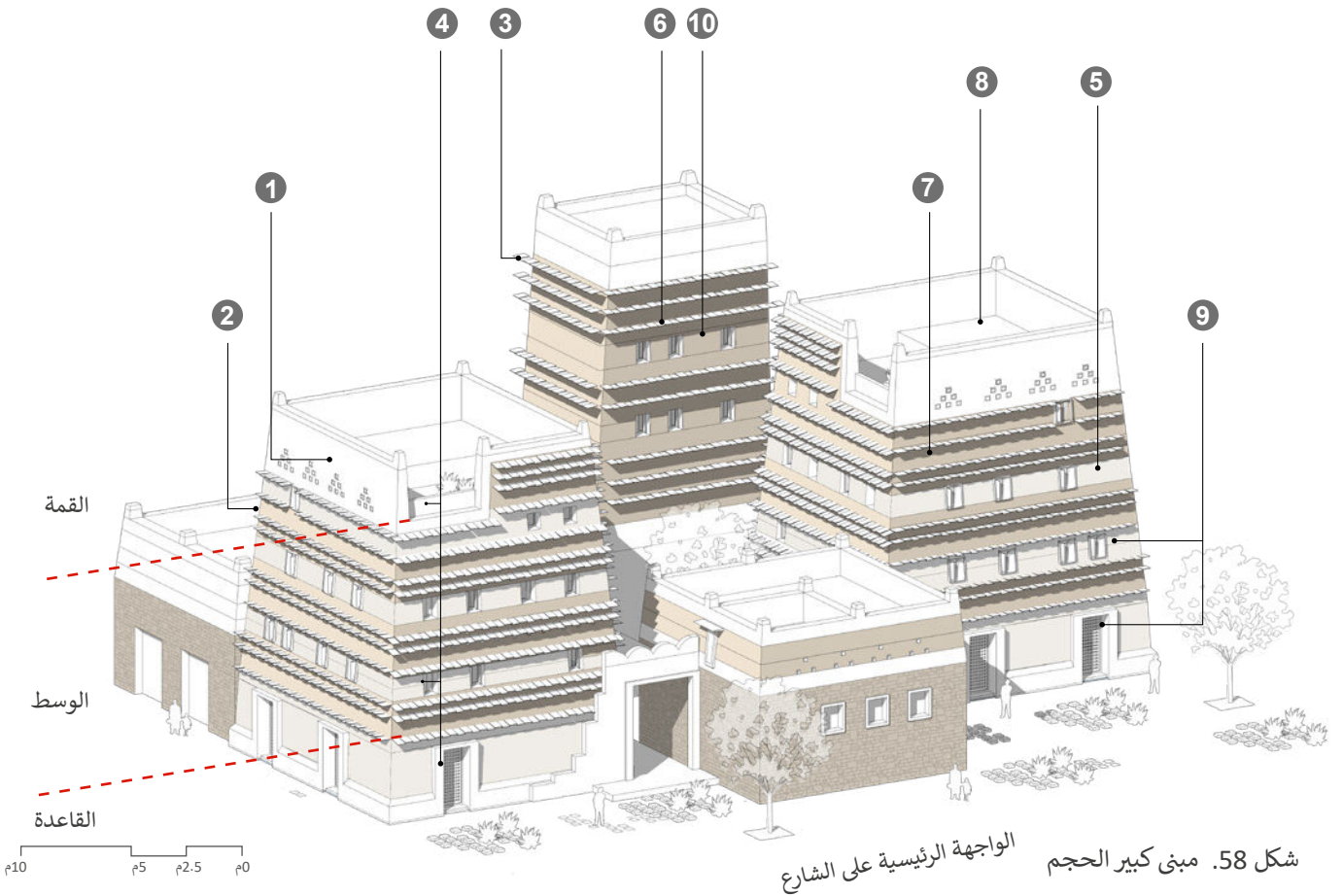


7.1 الطراز التقليدي

- 1 ينبغي تطبيق جميع السمات الرئيسية للعمارة التقليدية على الطرز المعماري التقليدي.
- 2 كتل متضامة بأشكال هندسية قوية، تتميز بميلان تدريجي نحو الأعلى بمقدار 5 درجات كحد أقصى ويستمر إلى أعلى المبنى وتنتهي بأسقف مستوية.
- 3 تعبير واضح للعناصر الأفقية باستخدام «الرقف». كذلك يتم تعزيز المعالجات الأفقية من خلال التدرجات اللونية والعناصر الزخرفية.
- 4 للمبنى ثلاثة أجزاء مميزة تتكون من قاعدة وجزء أوسط وقمة، جميعها تتميز بالوضوح والتناسق والالتزان.

ينبغي تعزيز الطابع المعماري في التصاميم وكتل المباني الجديدة من خلال تبني الأشكال والأنماط الزخرفية التقليدية بطريقة مدروسة، وكذلك الاستفادة من توظيف العناصر والزخارف، والمواد الألوان.

ينبغي إبراز الطابع المحلي من خلال تعزيز التناغم بين شكل ونمط العمارة التقليدية والأصول التراثية القائمة.



شكل 58. مبنى كبير الحجم
الواجهة الرئيسية على الشارع

9 استعمال الألوان والأنماط والزخارف الأصلية لفن «القط العسيري» في الزخارف والأجزاء المهمة من الواجهة.

10 لا تتجاوز المباني الكبيرة ذات الطراز التقليدي أكثر من 4-5 طوابق، مع المحافظة على طابعها التقليدي.

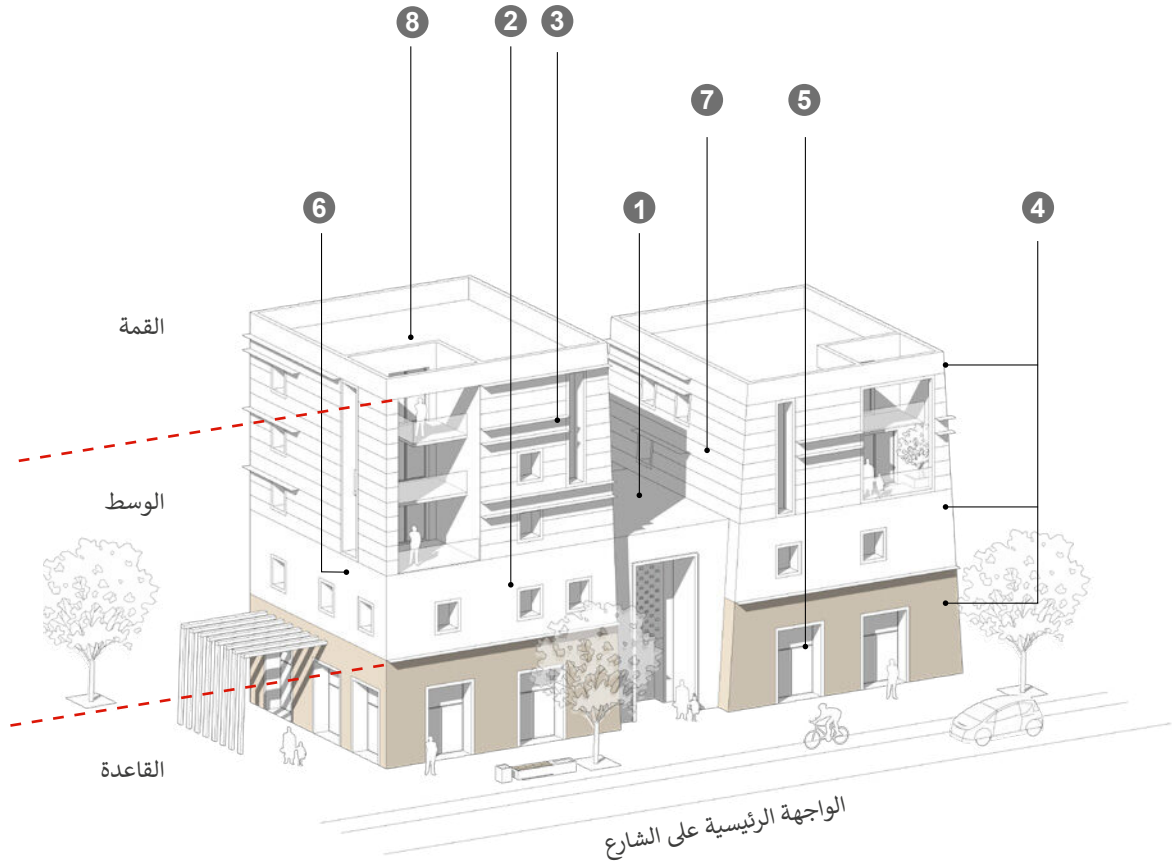
11 عامةً، ينبغي اتباع النمط التقليدي في الأحياء التراثية فقط أو بجوار مبنى تراثي قائم له أهمية عالية.

5 تكون نسبة النوافذ إلى الحوائط منخفضة؛ بمعنى أن يكون الجزء المصمت من الحائط كبيراً نسبياً وعليه نوافذ صغيرة.

6 واجهات متناظرة بشكلٍ موضعي، وكذلك التفاوت في أحجام الكتل لخلق تنوع على المستوى الرأسى.

7 استخدام المواد المحلية المتاحة بتدرجات لونية من البيج والبني والأبيض. وغالباً تكون القاعدة متميزة من خلال المواد والتشطيبات المستخدمة فيها.

8 أسطح مستوية وعليها سترة السطح (دروة) بشكلٍ مميز؛ عادةً ما تدهن الدروة باللون الأبيض، وتكون لدواعي الخصوصية.



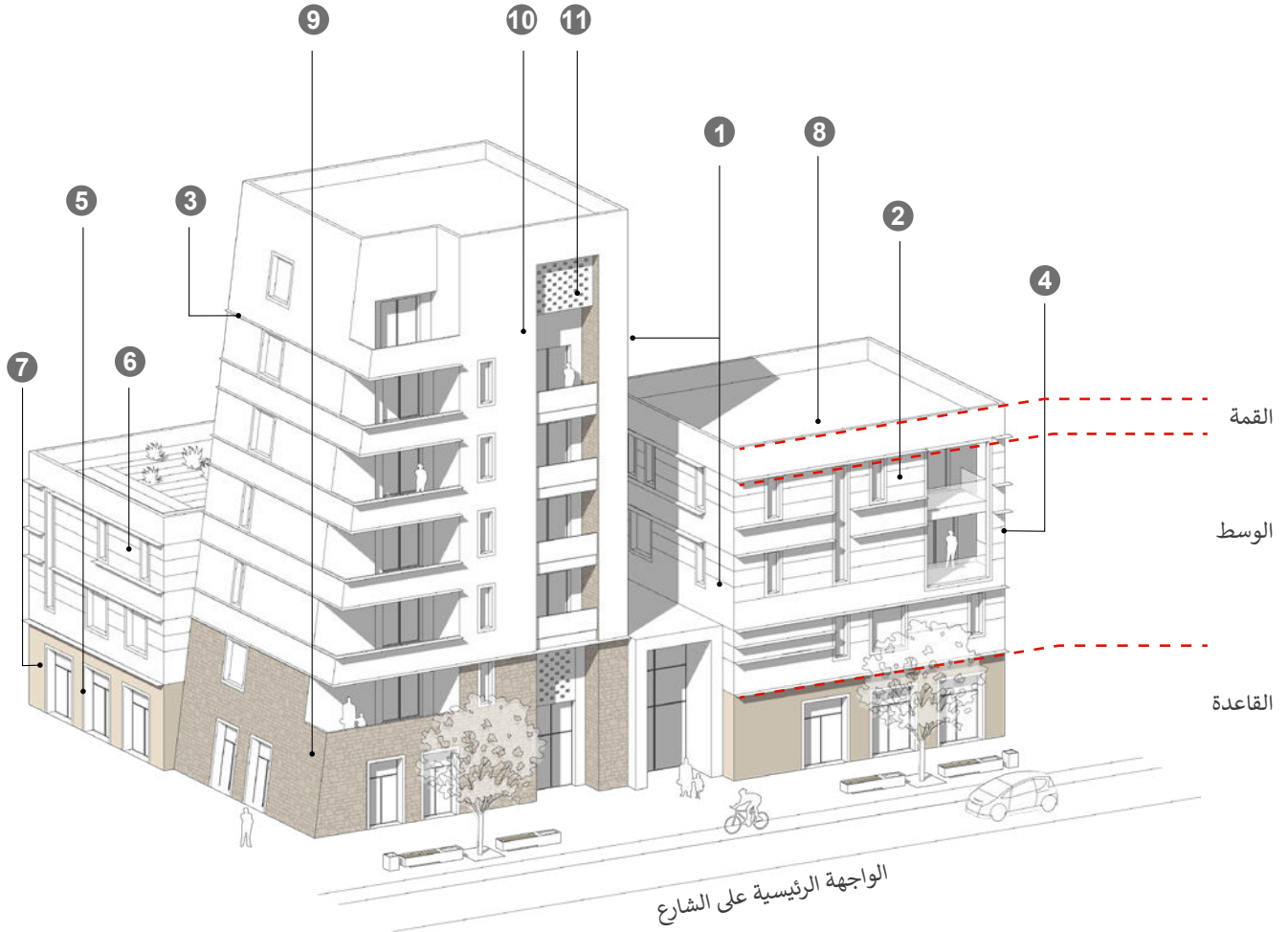
شكل 59. مبنى متوسط الحجم

7.2 الطراز الانتقالي

- 1 كتل متضامة بأشكال هندسية قوية وتنتهي بأسقف مستوية.
- 2 واجهات متصلة بالأرض ذات فتحات بمقاسات معتدلة. حيث لا تتجاوز نسبة الفتحات عن 30-50 % من المساحة الكلية لمسطح الواجهة. وفي حال وجود أروقة فإنها تكون مدمجة داخل الواجهة.
- 3 إظهار البروزات الأفقية على الواجهة والاستفادة منها كعناصر تظليل، بالإضافة إلى استخدام مواد جديدة ومعالجات مختلفة على الواجهة.
- 4 للمبنى ثلاثة أجزاء مميزة تتكون من قاعدة وجزء أوسط وقمة، تتميز جميعها بالوضوح والتناسق والالتزان.

ينبغي على الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي أن تكون مستمدة من الخصائص والقيم الجوهرية في العمارة المحلية، بحيث تستجيب لأساليب العيش الحديثة بالشكل الذي يبرز الطابع المعماري ويحتفي بالتقاليد المحلية؛ ويوفر شعورًا بالانتماء.

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي مستمدة من الصفات والخصائص الجوهرية في العناصر المعمارية، مثل استخدام المواد والألوان المناسبة وإبراز السمات المعمارية السائدة.



0 2.5 5 10 م

شكل 60. مبنى كبير الحجم

8 أسطح مستوية وعليها سترة السطح (دروة) بتصميم مميز وتكون لدواعي الخصوصية وإخفاء الأجهزة والمعدات في السطح العلوي.

9 في المباني العالية لا بد أن يشكل الجزء السفلي من المبنى حائطًا على مستوى الشارع بما يعزز المقياس الإنساني والعمارة الخاصة بالمنطقة.

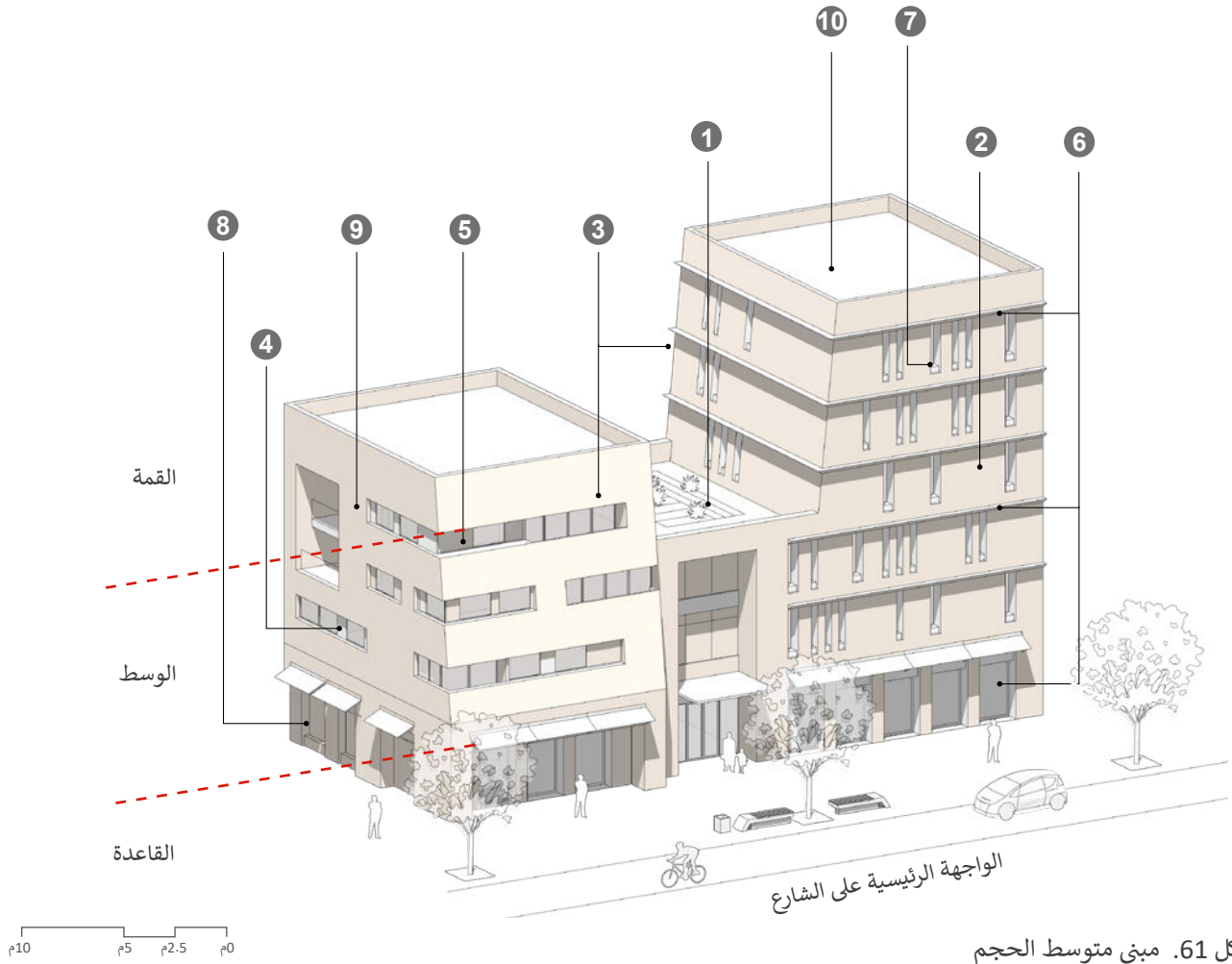
10 ينبغي أن تتميز المباني العالية والأبراج بهيكل طويل ورشيق مما يعزز من منظرها على خط الأفق للمدينة. كما ينبغي تجنب الأشكال الضخمة والمستطيلة أو التشكيلات ذات البلاطات البارزة.

11 ينبغي أن تحتوي المناطق العلوية من المبنى على تشكيلات ومعالجات تساهم بشكلٍ إيجابي في تعزيز خط الأفق والاستفادة من التصميم لتكوين معالم للمدينة.

5 الحفاظ على الطابع القوي للقاعدة من خلال واجهات المحلات المدمجة فيها بالإضافة إلى السواتر والكاسرات (shutters). كما تتميز أسطح القاعدة ببعض الأنماط الزخرفية والثقوب للتشكيل.

6 الواجهات بشكلٍ عام ذات تكوين متباين، لكن يوجد هناك تناظر مخصص في بعض الأماكن من خلال مواضع الفتحات. كما يوجد تفاوت في أحجام الكتل لإحداث تباين على المستوى الرأسي.

7 استخدام مجموعة من المواد والتشطيبات بتدرجات لونية من البيج والبني والأبيض. وغالبًا تكون القاعدة متميزة من خلال المواد المستخدمة فيها.



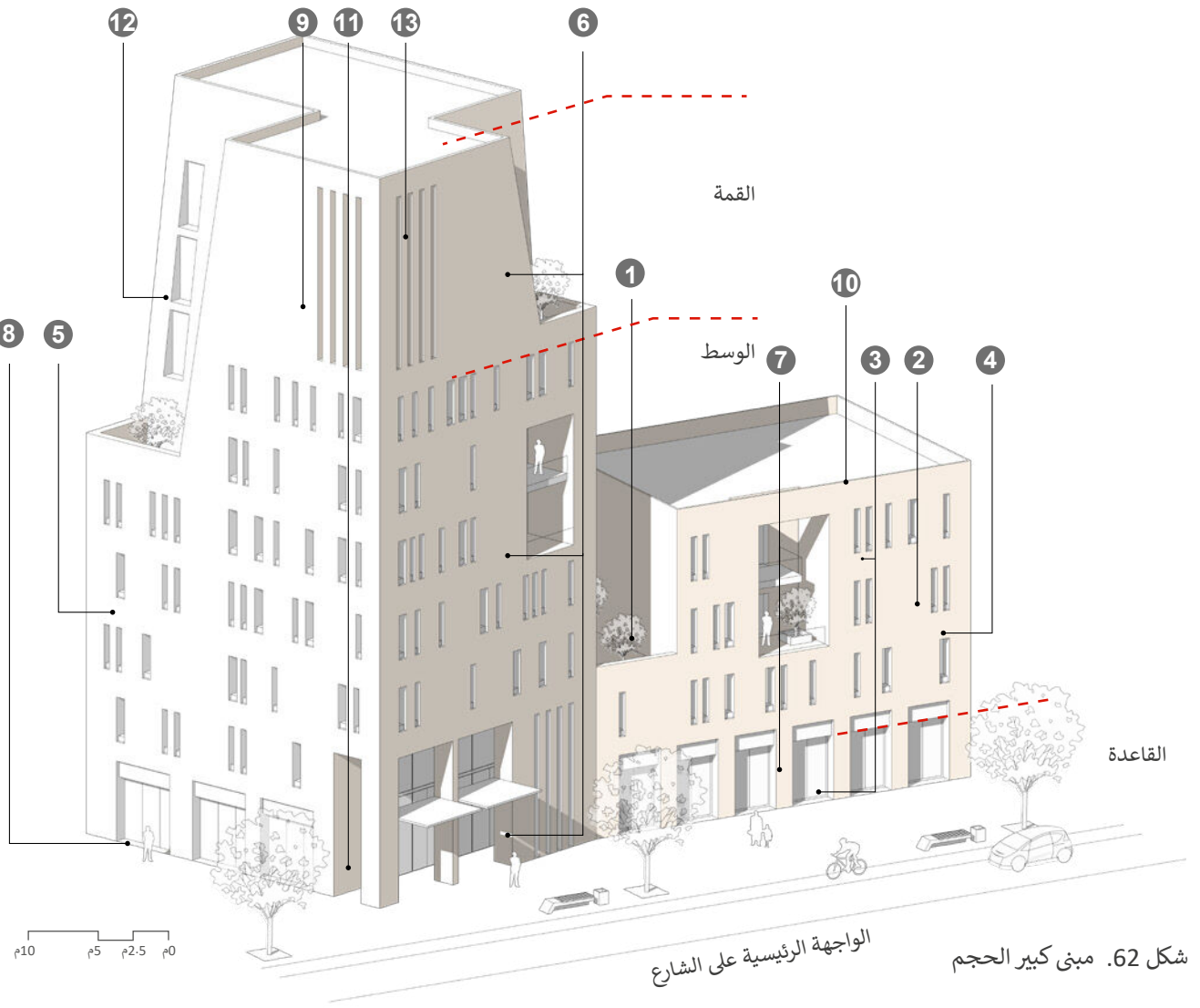
شكل 61. مبنى متوسط الحجم

7.3 الطراز المعاصر

- 1 كتل متضامة بأشكال هندسية قوية وتنتهي بأسقف مستوية.
- 2 واجهات قوية ذات فتحات بمقاسات معتدلة. حيث لا تتجاوز نسبة الفتحات عن 30-50 % من المساحة الكلية لمسطح الواجهة. وفي حال وجود أروقة فإنها تكون مدموجة داخل الواجهة.
- 3 بشكل عام، يوصى باستخدام اثنين على الأكثر من الدوافع التركيبية المعمارية في التصميم المستمدة من المصادر المحلية.
- 4 لمسات وتفاصيل بسيطة.
- 5 يوصى بإظهار البروزات الأفقية على الواجهة والاستفادة منها كعناصر تظليل، أو بالتأكيد على أفقية المبنى من خلال إيقاع ونمط النوافذ على الواجهة.

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المعاصرة مستمدة من الخصائص المهمة والقيم الراسخة للعمارة المحلية للوصول إلى تعبير حديث ومعاصر على الدوام، بحيث تستجيب لأساليب العيش المعاصرة وتحثي بالأطباع والتقاليد المحلية؛ وتوفر طابعاً مميزاً للكتل المبنية وشعوراً بالانتماء.

يمكن تحقيق الطراز المعاصر من خلال الابتكار في إعادة صياغة الأشكال والأنماط الزخرفية التقليدية، والزخارف والعناصر المعمارية التقليدية، والمواد والألوان التقليدية.



شكل 62. مبنى كبير الحجم

11 في المباني العالية لابد أن يشكل الجزء السفلي من المبنى حائطًا على مستوى الشارع بما يعزز المقياس الإنساني والعمارة الخاصة بالمنطقة.

12 ينبغي أن تتميز المباني العالية والأبراج بهيكل طويل ورشيق مما يعزز من منظرها على خط الأفق للمدينة. كما ينبغي تجنب الأشكال الضخمة والمستطيلة أو التشكيلات ذات البلاطات البارزة.

13 يمكن الاستغناء عن المنطقة العلوية من البرج إذا كان التصميم المعماري متميزًا. وإذا تطلب الأمر فينبغي أن تحتوي المناطق العلوية من البرج على تشكيلات ومعالجات تساهم بشكل إيجابي في تعزيز خط الأفق والاستفادة من التصميم لتكوين معالم للمدينة.

6 للمبنى ثلاثة أجزاء مميزة تتكون من قاعدة وجزء أوسط وقمة، جميعها تتميز بالوضوح والتناسق والالتزان.

7 الواجهات بشكل عام ذات تكوين متباين، لكن يوجد هناك تناظر مخصص في بعض الأماكن من خلال مواضع الفتحات. كما يوجد تفاوت في أحجام الكتل لإحداث تباين على المستوى الرأسى.

8 الحفاظ على الطابع المميز للقاعدة البارزة من الأرضية مباشرة وذلك من خلال واجهات جذابة بمستوى الشارع.

9 استخدام مجموعة من المواد والتشطيبات بتدرجات لونية من البيج والبني والأبيض.

10 أسطح مستوية عالية وعليها سترة السطح (دروة) بشكل مميز وتكون لدواعي الخصوصية وإخفاء الأجهزة والمعدات في السطح العلوي.

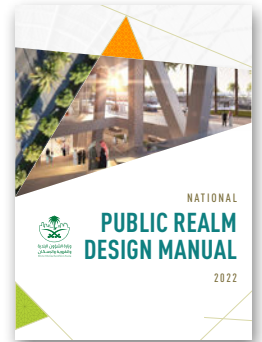
الفراغ العام

لمحة عامة عن طابع الفراغ العام في مرتفعات أبها

لمحة عامة

يهدف التركيز على ضوابط الفراغ العام خلال هذا القسم لتعزيز العمارة المحلية من خلال تحديد وتحسين الخصائص المميزة للفراغ العام في مرتفعات أبها. هذا يعني توفير مبادئ وتوصيات عالية المستوى والتي من الممكن تطويرها بشكل أكبر في المخططات الرئيسية والاستراتيجيات الخاصة بالفراغ العام ضمن طابع المنطقة.

ليس المقصود من هذه الضوابط أن تكون مصدرًا فنيًا شاملاً. لذا ينبغي على المصمم الرجوع للدليل الوطني لتصميم الفراغ العام والذي أعدته وزارة البلديات والإسكان ودعم المبادئ الخمسة المحددة فيه.



- 1 المقياس الإنساني
- 2 حركة المشاة
- 3 الاستدامة
- 4 الثقافة والتراث
- 5 الجاذبية البصرية

شكل 63. الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية

تم تنظيم هذا القسم على النحو التالي:

- **الطابع العام** - ملخص ونظرة عامة على الصور الفوتوغرافية توضح الخصائص المميزة للفراغ العام التي تتضمنها عمارة المنطقة.
- **أنواع الفراغات العامة** - مجموعة مختارة من الفراغات المختلفة التي توفر الطابع المميز لعمارة المنطقة.
- **المواد** - ملخص لطابع العناصر الصلبة المبنية لعمارة المنطقة.
- **التشجير** - ملخص لطابع العناصر الحية لعمارة المنطقة.

- **أثاث الشوارع** - مقترحات لأثاث الشوارع المناسب.
- **الإضاءة** - معايير الإضاءة المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **اللوحات الإرشادية** - معايير اللوحات الإرشادية المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **مواقف السيارات** - معايير تصميم المواقف بشكلٍ مدروس لتعزيز الفراغ العام.
- **نماذج عملية** - تصورات مرئية توضح الأهداف المشتركة لضوابط الفراغ العام.

تهدف الأقسام المذكورة أعلاه معًا إلى إعطاء نظرة عامة وشاملة للفراغ العام والتي من شأنها تعزيز طابع المنطقة.

8.2 الطابع العام

تلخص الصور التالية الخصائص النموذجية للفراغ العام والمناظر الطبيعية المحلية لمرتفعات أبها. وكما هو موضح في المقدمة، أن المنطقة -بشكلٍ عام- تتميز بالتقاء عمارة جبال السروات مع صحراء بيشة ونجران جنوب المملكة.



شكل 64. عناصر الفراغ العام

8.3 أنواع الفراغات العامة

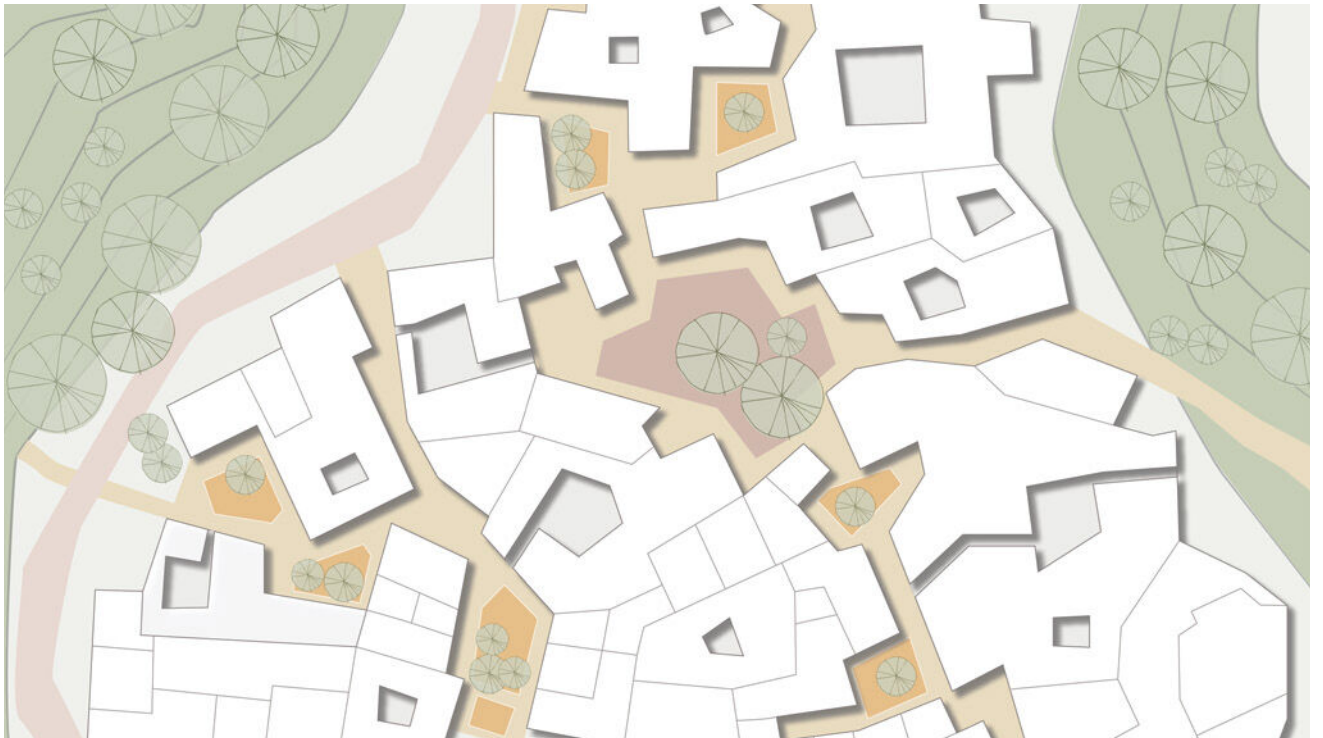
- الشارع: طريق رئيسي يحدد أطراف التجمعات العمرانية الصغيرة و يفصل بين المناطق الخضراء الطبيعية والمباني.
- الزقاق: ممرات مشاة ضيقة بشكل عام ومتفاوتة في العرض وحجم الاستخدام وتربط بين الفراغات والشوارع داخل المناطق العمرانية.
- البراحة: فراغ محلي مفتوح صغير نسبياً، يتواجد عادةً داخل الحي السكني وغالبًا ما تظهر على أنها اتساع في الشوارع وعند التقاء عدد منها.
- الساحة: فراغ محلي كبير ذو وظيفة عامة، مثل التجمعات العامة والأسواق وغيرها.

هناك مناطق محددة قد تتضمن متغيرات إضافية في هذه التصنيفات بما يعكس النطاق والطابع والاستخدام المحلي. ينبغي أيضًا توفير منزهات ومناطق ترفيهية.

يتميز الفراغ العام في مرتفعات أبها بنسيج عمري متضام بأزقة ضيقة وأفنية داخلية صغيرة لتتلاءم مع المناخ المحلي وتحقق الخصوصية، والتي تتداخل مع تدرج هرمي من الفراغات المشتركة (المجتمعية) كالبراحات أو الساحات الكبيرة بهدف تعزيز التفاعل الاجتماعي.

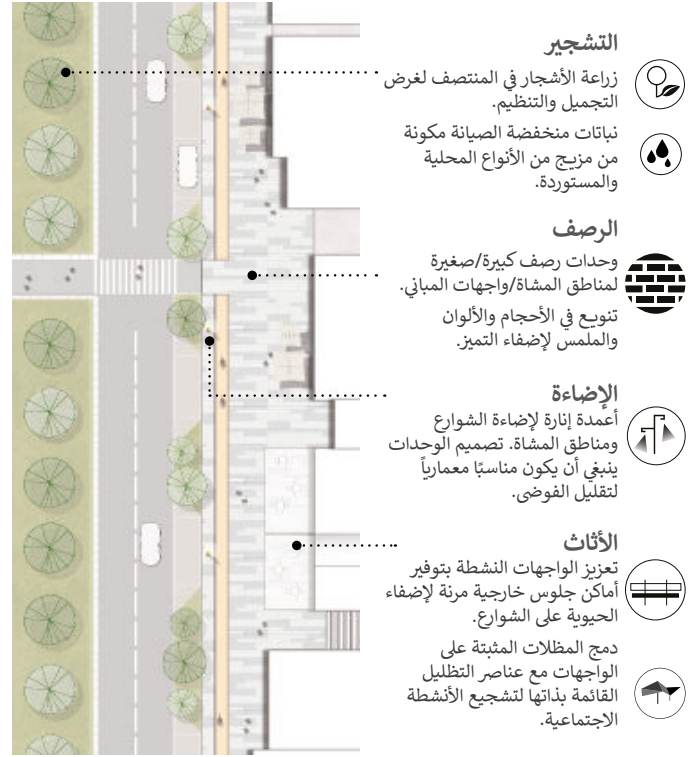
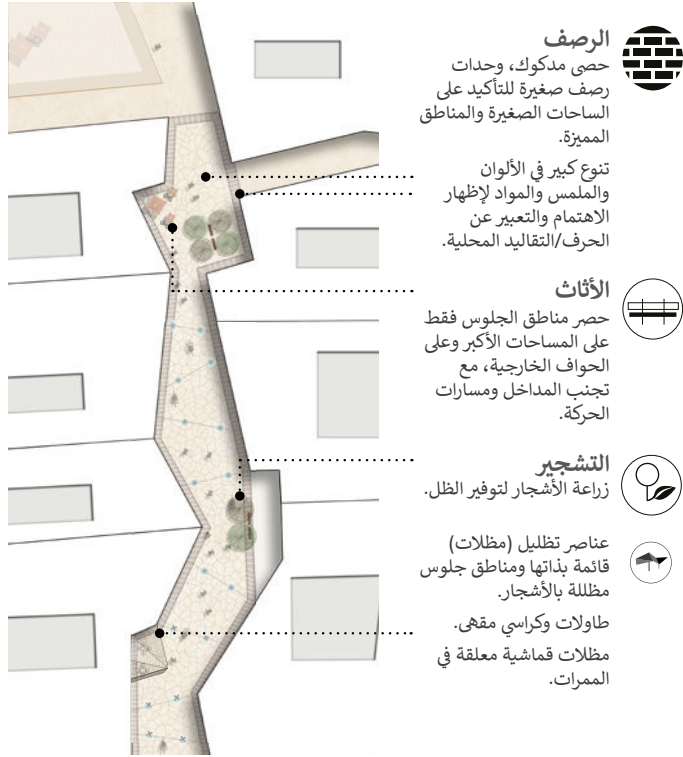
يتميز التدرج الهرمي للفراغات العامة بحجمه وخصائصه وعلاقته باستعمالات الأراضي السائدة والتضاريس. تخلق هذه المساحات مجتمعة فراغاً عاماً متنوعاً والذي بدوره يلبي احتياجات السكان والزوار على حدٍ سواء، ويساهم في تعزيز العمارة المميزة للمنطقة.

يوضح المخطط أدناه التدرج الهرمي للفراغات العمرانية والشوارع في مرتفعات أبها. تعتبر الفراغات التالية من التصنيفات الرئيسية:



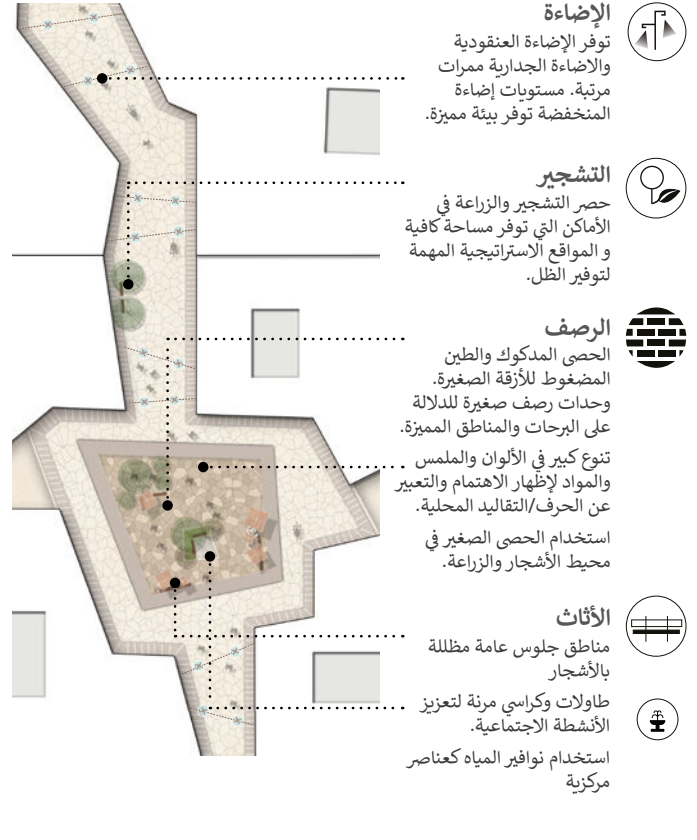
شكل 65. مخطط تجمع عمري نموذجي

شارع	ساحة	مناظر طبيعية
زقاق	أفنية خاصة	أشجار
براحة	مباني	مدرجات



شكل 67. زقاق (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)

شكل 66. شارع (ممرات للسيارات مع منطقة مشاة مجاورة)



شكل 69. ساحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)

شكل 68. براحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)

8.4 المواد

تم تصميم وتحديد المواد المستخدمة في عمارة مرتفعات أبها بحيث تكون بسيطة ومتوافقة مع الطابع الحالي للمنطقة.

اعتبارات رئيسية:

- 1 اختيار مواد من مصادر محلية تحتوي على نسبة منخفضة من الكربون المتجسد ومحتوى عالٍ من الحصى المعاد استخدامه أو المعاد تدويره (للمواد غير الطبيعية).
- 2 ينبغي أن تكون مواد الرصف المستخدمة في المناطق ذات الاستخدام الكثيف عالية الجودة ومتينة مما يقلل من الحاجة للإصلاح والاستبدال المستمر.
- 3 إعادة استخدام المواد الناتجة من مخلفات البناء قدر الإمكان.
- 4 توصيل المواد إلى الموقع باستخدام وسائل نقل مستدامة، حيثما كان ممكنًا.
- 5 اختيار المواد المتينة ذات العمر الافتراضي الطويل والتي يمكن تنظيفها وإصلاحها وتوفيرها بسهولة - بحيث يمكن استبدالها بمواد مماثلة ذات جودة عالية. الاحتفاظ بكميات إضافية بسيطة من المواد لتمكين الاستبدال السريع للأجزاء التالفة أو المفقودة.
- 6 إزالة الرصف حيثما أمكن لتحسين جودة المناخ المحلي واستبدالها بالرمل أو الحصى المناسب أو العناصر المائية المناسبة بدلاً من المواد الصلبة غير النافذة للمياه.
- 7 ينبغي أن تكون المواد متنوعة الملمس بألوان بسيطة متجانسة ومكملة للطابع العمراني للمنطقة.
- 8 إجراء تغييرات طفيفة في الرصف لإبراز الاختلافات بين الأنماط المستخدمة.
- 9 الاستفادة من مناظر الشوارع الحالية والحرص على استبدال المواد فقط عند الضرورة لتقليل الانبعاثات الكربونية.
- 10 التأكيد على الطرق الأكثر أهمية باستخدام أحجام رصف أكبر.
- 11 إمكانية دمج أنماط خاصة للرصف للتأكيد على الأماكن أو الفراغات المهمة.



الأشجار



أشجار النخيل



أكاسيا ساليجنا (أكليل الذهب)

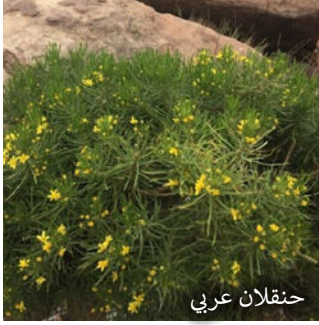


أشجار السدر



جاكرندا ميموزا (جاكرندا)

الشجيرات



حنقلان عربي



قطر الندى (وردة الصخور)



نباتات الحلفا (عشبة النافورة)



الخزامى



دودونيا (الشث)



نباتات المشر (الصبار العربي)

8.5 التشجير

ينبغي أن يكون التشجير المستخدم متوافقًا مع الطابع العام لعمارة مرتفعات أبها، والذي بدوره يساعد على تشكيل الفراغات وتمكين التشجير من خلال وسائل مستدامة.

اعتبارات رئيسية:

1 المياه:

- ينبغي أن يتم النظر فيها بعناية بحيث تستجيب لمتطلبات المناخ المحلي ومدى توفرها ولخصائص المناظر الطبيعية.
- استخدام أنواع النباتات التي تتحمل الجفاف مع مراعاة مبادئ الزراعة الجافة (Xeriscape) لتقليل استهلاك المياه.

2 التشجير:

- ضرورة اعتماد أسلوب زراعة غير منتظم وتجنب الزراعة المنتظمة أو الخطية بشكلٍ مفرط (فقط بمحاذاة الطرق والشوارع).
- لا تتم زراعتها إلا في المناطق التي يمكن الاستفادة القصوى من الظل لراحة المشاة والمستخدمين.
- تساهم برفع جودة الطرق والفراغات. ينبغي مراعاة كيفية رؤية الأشجار واستخدامها كعلامات إرشادية وعناصر لتحديد المناظر والطرق المهمة.

3 الزراعة:

- أن تقتصر على أساليب الزراعة الجافة (Xeriscape) داخل المناطق العمرانية، خاصةً في أماكن التجمعات (الساحة/البراحة).
- تساهم في المحافظة على ممرات الأودية وتعزيزها باستخدام زراعة متعددة المستويات (المدرجات الزراعية)، حيثما كان ذلك مناسبًا، بحيث تضم مجموعة متنوعة من الأنواع المحلية.
- التقليل من استخدام الزراعة بغرض الزينة خارج النطاق العمراني.
- توفير فرص تساعد على تنمية الحياة الطبيعية والكائنات، مثل زراعة الفاكهة التي تتغذى عليها الطيور.
- المزج بين النباتات المحلية والمستوردة يساعد على خلق تنوع وتميز في المناطق العمرانية والريفية.



شكل 70. حواجز المركبات باستخدام الحجر المعاد تكوينه من مواد محلية، قصر الحكم، الرياض، المملكة العربية السعودية



شكل 71. الحوائط الساندة (الأسوار) وعناصر الجلوس باستخدام الحجر الطبيعي المحلي، منتزه سلام، الرياض، المملكة العربية السعودية



شكل 72. ألوان ومواد عناصر التظليل و الأثاث تتناغم مع البيئة العمرانية في العلا، المملكة العربية السعودية

8.6 أثاث الشوارع

ينبغي اختيار أثاث الشوارع بعناية لتوفير الاستمرارية والتجانس والحد من الفوضى. كما ينبغي أن تندمج ألوان وتصميم الأثاث مع السياق العام بدلاً من إبرازه كعنصر مستقل. كما ينبغي بشكل عام أن يوفر تصميم أثاث الشوارع فرصاً لاستخدام المواد المحلية والتي تستجيب للمناظر الطبيعية المحلية والتراث الثقافي والاحتفاء بالحرف اليدوية المحلية.

اعتبارات رئيسية:

- 1 أن يكون أثاث الشوارع موزعاً بالتساوي في جميع المناطق، مع الإشارة إلى أنواع الفراغات التي تم ذكرها أعلاه.
- 2 عدم إعاقة حركة المشاة أو مسارات الدراجات أو خلق فوضى في الفراغات العامة المفتوحة.
- 3 مراعاة تناسق الألوان والمواد.
- 4 أن يكون منسجماً مع الفراغ العام ومرناً وقابلاً للنقل عند الحاجة.
- 5 الشعور بالبساطة وعدم التكلفة مع إبراز الجوانب التاريخية لأثاث الشوارع في المنطقة.
- 6 مراعاة إمكانية الوصول مع مقاعد موزعة بمسافات مدروسة وبارتفاعات مناسبة ومزودة بمساند للظهر والذراعين.
- 7 أن يكون ذا جودة عالية ومتجانسة ومرتبطة بطريقة تقلل من الفوضى في الشوارع.
- 8 أن يكون الأثاث ذا مظهر متناسق باستخدام مواد وألوان متجانسة لتتكامل مع طابع الفراغ العام.
- 9 تجنب التكرار من خلال ترشيد ودمج العناصر مع بعضها.
- 10 أن يكون سهل الصيانة والإصلاح بمكونات متوفرة/ قابلة للاستبدال بسهولة.
- 11 أن يتم الاحتفاظ بالأثاث الموجود وتحسينه خصوصاً عندما يكون له قيمة تراثية.
- 12 ينبغي أن تتوافق الأسوار مع الطابع العام للمناظر الطبيعية وحجمها وأن تساهم في تعزيزه.



شكل 73. وحدات إضاءة مثبتة على واجهات المباني وعلى ارتفاعات متناسقة تقلل من فوضى الشوارع غير الضرورية، القاهرة، مصر.



شكل 74. وحدات إضاءة معاصرة وإضاءات أرضية متكاملة ومتناسقة مع السياق العام، شبة جزيرة جرينيتش، لندن، المملكة المتحدة.



شكل 75. إضاءة LED مدمجة مع الأرضيات كتصميم خاص / كعلامة إرشادية لتحديد الطريق، ايزرلون، ألمانيا.

8.7 الإضاءة

ينبغي أن تساعد استراتيجية الإضاءة المنسقة على خلق بيئة مناسبة ومميزة للمناطق المختلفة لتعزيز الإحساس بالطابع العمراني لمرتفعات أبها. ينبغي ألا تكون الإضاءة مشتتة للانتباه، بل ينبغي أن يكون التركيز دائماً على المكان أو الطابع العام أو جودة الفراغ والمباني.

اعتبارات رئيسية:

- 1 الإبقاء على مستويات إضاءة منخفضة قدر الإمكان لتقليل التلوث الضوئي والآثار السلبية على الحياة الطبيعية والبيئة.
- 2 استغلال الإضاءة لتعزيز السلامة العامة والاستمتاع بالمكان خلال الليل.
- 3 توفير مستويات وأنواع إضاءة مناسبة لأنماط الاستخدام والطابع والسياق العام.
- 4 استغلال التنوع في درجات حرارة الإضاءة لتعزيز الاختلافات بين المسارات وتحديد التباين بين المناطق ذات الطابع الخاص.
- 5 تسليط الإضاءة على المباني التاريخية والمساجد والمباني العامة بشكلٍ مدروس لإبراز جمالياتها المعمارية بدون الإفراط في استخدامها.
- 6 استخدام إضاءة تتناسب مع حجم وسياق الطرق والفراغات. على سبيل المثال: استخدام إضاءة مثبتة منخفضة الارتفاع في الممرات الأصغر حجماً وكذلك في المناطق التاريخية لإبراز التنوع في ملمس الأسطح.
- 7 استخدام وحدات إضاءة معاصرة ذات استهلاك منخفض للطاقة، ومنخفضة الحرارة ومقاومة للغبار وبمتوسط عمر افتراضي طويل.
- 8 التحكم في تسرب الإضاءة من الفراغات الخاصة أو التلوث الضوئي - خاصة الإضاءة الزائدة لواجهات المحلات في الأسواق والشوارع - مما ينتج عنها إضاءة منتشرة وناعمة ودافئة.
- 9 ينبغي أن يكون تصميم وحدات الإضاءة منتمياً للمنطقة المراد إضاءتها - بسيطاً، و مراعيًا وحساساً للبيئة المحيطة، ولا يعكس أشكالاً تاريخية مستوردة.
- 10 إدخال نظام تحكم في الإضاءة يسمح بمستويات إضاءة متغيرة.

8.8 اللوحات الإرشادية

ينبغي أن يستجيب تصميم اللوحات ونظام المعلومات العامة، بما في ذلك المواد المستخدمة، للطابع العام والعناصر البيئية لمرتفعات أبها.

ينبغي النظر إلى اللوحات الإرشادية كجزء من استراتيجية أوسع تتكامل بسلاسة مع الأثاث وعناصر الإضاءة والمناظر الطبيعية، بما يعكس ويكمل الطابع العام للعناصر الصلبة المبنية.

اعتبارات رئيسية:

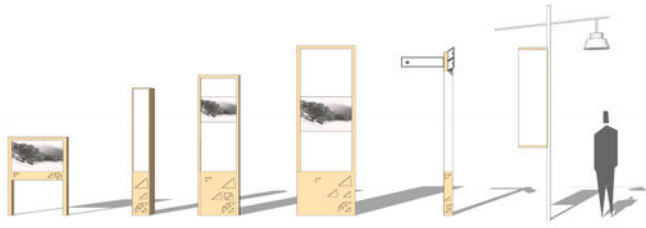
1 ينبغي أن تتضمن مزيجًا من العناصر الموحدة والمتكاملة التي تتسم بالبساطة والوضوح والإيجاز والتناسق لمساعدة الناس وتوجيههم لإيجاد طريقهم، أو تثقيفهم، أو ترفيههم أو توفير المعلومات ذات الصلة.

2 يمكن أن تشمل هذه العناصر المعالم، ونقاط الجذب، والتصاميم المنحوتة المتناسقة معماريًا، والمواد، والمناظر الطبيعية، والإضاءة، والأثاث، والمعلومات الرقمية.

3 ينبغي أن تكون التشطيبات متينة ومرنة وشديدة التحمل وذات جودة عالية معتمدة على أساليب وطرق مستدامة.

4 وجود قابلية للتحسين والتعديل والتخصيص المحتمل، للمناسبات الخاصة على سبيل المثال.

5 الأخذ بعين الاعتبار التقليل من الفوضى البصرية عن طريق دمج اللوحات الإرشادية مع أعمدة الإضاءة والمباني والعناصر الأخرى في الفراغ بدلاً من استخدامها بأعمدة مستقلة أو قائمة بذاتها.



شكل 76. مثال على مجموعة لوحات توضح كيفية التعبير عن العناصر السياقية للأنماط والألوان التقليدية ضمن عناصر الإضاءة واللوحات الإرشادية.



شكل 77. لوحات إرشادية باستخدام مواد محلية. قصر طويق، الرياض، المملكة العربية السعودية.



شكل 78. مثال على كيفية انعكاس الفنون والحرف اليدوية للمنطقة في وحدات الإضاءة واللوحات الإرشادية والتي تعبر عن التقاليد المحلية للنسيج والحياكة. اكسبو دبي 2020، الإمارات العربية المتحدة.



شكل 79. مثال على تحسين مواقف السيارات وممرات المشاة مع منطقة ارتداد لمشروع خاص.



شكل 80. مثال على منطقة مشاة جذابة، تضم مواقف سيارات وتشجير ومشاة.



شكل 81. مواقف مظلة بالأشجار والمظلات المشدودة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

8.9 مواقف السيارات

تنقسم مناطق وقوف السيارات إلى مجموعتين متميزتين: مواقف السيارات خارج الشارع والتي يغلب عليها الاستخدام الخاص، ومواقف الشارع المخصصة للسيارات العامة.

تنقسم مواقف السيارات داخل الفراغ العام إلى ثلاثة أنواع:

- مواقف عمودية
- مواقف طولية أو متوازية
- مواقف مائلة

ينبغي أن يكون تصميم مواقف السيارات متناسقًا ومتجانسًا مع تصميم الفراغ العام، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات المستخدمين، والمشاة و التنقل الحضري والمناظر الطبيعية والعناصر المبنية الصلبة.

اعتبارات رئيسية:

- 1 ينبغي مراعاة احتياجات جميع المستخدمين، مع وضع حلول تصميمية تسهل من وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مواقف السيارات.
- 2 ينبغي تصميم ممرات واضحة ومحددة وآمنة للمشاة بين مواقف السيارات والوجهات المجاورة.
- 3 ينبغي مراعاة حجب المساحات الكبيرة لمواقف السيارات وذلك باستخدام الأشجار، و السواتر النباتية أو الطبيعية للمساعدة على تقليل رؤية السيارات المتوقفة.
- 4 إمكانية دمج التشجير مع أماكن وقوف السيارات كفواصل تكسر امتداد السيارات وتوفر الظل.
- 5 ينبغي مراعاة زراعة أشجار كبيرة ممتدة لتظليل للسيارات.
- 6 النظر في اعتماد حلول التصريف المستدامة لمياه الأمطار السطحية. كما ينبغي التشجيع على استخدام الأسطح ذات النفاذية العالية للمياه والقنوات المكشوفة وسط مواقف السيارات مع زراعة مناسبة.

8.10 نماذج عملية للفراغ العام



شكل 82. منظر مقترح لساحة تراثية بمرتفعات أبها.

1 في حين أن المواد والألوان ينبغي أن تكون محدودة ضمن نطاق السياق الطبيعي لمرتفعات أبها، يمكن استخدام الألوان التكميلية والأنماط المعاصرة لإبراز الواجهات والطرق والمساعدة على إظهار العناصر المعمارية المجاورة.

2 ينبغي أن تستجيب كتل المباني الانتقالية/المعاصرة للسياق المباشر ولتاريخ المكان الذي بدوره يعزز المقياس الإنساني.

3 التدرج في الخصوصية، من الخاص إلى العام في تصميم الفراغات المفتوحة، وينبغي أن تعتمد العلاقة بين الفراغات على الثقافة المحلية للمكان.

توضح الرسوم التوضيحية أعلاه مثلاً على رؤية شاملة لمنطقة تراثية وشارع رئيسي في المركز الحضري بمرتفعات أبها، والتي تشتمل على فراغ عام جذاب، واجهات نشطة، مبانٍ تراثية تم ترميمها، وتفسير معاصر للعناصر المعمارية، ومواد وتشطيبات معمارية عالية المستوى، وألوان تعكس السياق المحلي، واستخدام الفن والأنماط المحلية، وتعزيز العناصر الطبيعية.

عناصر تنسيق الموقع ملائمة للسياق العام	تصميم ومعالجات مبنية باستخدام المواد المحلية	عناصر معمارية تظهر عمارة مرتفعات أبها	التطبيق على شوارع كاملة	مبنى مرتفع كمعلم رئيسي يضيف طابعاً مميزاً لأفق المدينة	فراغ عام جذاب
--	--	---	----------------------------	---	------------------



شكل 83. منظر مقترح لساحة حديثة على امتداد شارع حيوي بمرتفعات أبها.

كما ينبغي أن يكون تصميم العناصر الحية في المناطق العمرانية المعاصرة يحتوي في الغالب على أنواع نباتات محلية مع نسبة من نباتات الزينة لتوفير التنوع والتميز.

يتمثل الطموح الرئيسي في تعزيز طابعاً عمرانياً أكثر ارتباطاً بالسياق في إنتاج أشكال مبانٍ وفراغات تعكس الدروس المستفادة من التقاليد المحلية، وتعزز الطابع العام المناسب، وبالتالي تخلق شعوراً بالانتماء.

4 تعكس أنواع النباتات في المناطق التقليدية، في المقام الأول، الزراعة المحلية المتوافقة مع السياق العام، بما في ذلك التنوع والترتيبات الطبيعية والتغطية.

5 ينبغي أن تساهم المناطق المرصوفة في الطابع العام وتضمن الأداء الوظيفي، بالإضافة إلى توافقها مع المواد والألوان المعمارية للمباني المجاورة. يمكن أن تعبر مواد الرصف وحجم الوحدة والملبس وطريقة ترتيبها عن الأساس المنطقي للتصميم المعاصر أو التقليدي، وتوفير المزيد من الاهتمام والعناية بإظهار تصميم مميز من خلال التنوع وتضمين الفن.

6 إمكانية تمييز المسارات الرئيسية بزراعة الشوارع والأشجار مثل الجاكرندا (Jacaranda) و زهرة الحرير (Albizia)، والتي تستخدم لتأكيد الواجهات والأماكن المهمة.

قائمة الأشكال

- شكل 1. حدود النطاق الجغرافي لعمارة مرتفعات أبها..... ii
- شكل 2. خريطة العمارة السعودية 2
- شكل 3. مرتفعات أبها 5
- شكل 4. المعالم الطبيعية لمرتفعات أبها وتضاريسها 7
- شكل 5. المناطق التراثية التابعة لمرتفعات أبها 8
- شكل 6. نماذج العمارة المحلية التقليدية السائدة في مرتفعات أبها 8
- شكل 7. الطراز التراثي للقمم الشمالية والجنوبية في مرتفعات أبها 8
- شكل 8. نماذج العمارة المحلية التقليدية السائدة في مرتفعات أبها 9
- شكل 9. الطراز التراثي للقمم الشمالية والجنوبية في مرتفعات أبها 9
- شكل 11. التجمعات السكنية التقليدية في أبها 10
- شكل 10. نمط الاستيطان السكني في مرتفعات أبها بمنازل متضامة وفراغات مفتوحة متدرجة 10
- شكل 12. التجمعات السكنية التقليدية في سراة عبيدة 11
- شكل 13. دراسات الواجهة التقليدية المحلية 12
- شكل 14. أنماط تجميع المباني 14
- شكل 15. كتل رأسية بارزة 14
- شكل 16. التقسيم الثلاثي للمبنى 14
- شكل 17. أماكن النوافذ مع أو بدون نمط معين 15
- شكل 18. السمات المميزة لمرتفعات أبها 15
- شكل 19. طابع السطح 15
- شكل 20. معادلة الطابع المعماري لعمارة أبها (اشتياق والسيد، 2008) 16
- شكل 21. مراحل تطور الطرز المعمارية 17
- شكل 22. الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية 19
- شكل 23. السمات الرئيسية لعمارة مرتفعات أبها 20
- شكل 24. العمارة المحلية لمدينة أبها 21
- شكل 25. العمارة المحلية لمنطقة أحد رفيدة 21
- شكل 26. يجب التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفاذية مع التسلسل التدريجي للمساحات المفتوحة والاستخدامات المتعددة وممرات المشاة 22
- شكل 27. تجنب قطع الأراضي الكبيرة أو المتراسة التي لا تسمح بنفاذية المشاة 22
- شكل 28. تشجيع البيئات المبنية التي تحترم التضاريس الطبيعية؛ ويجب عدم السماح بتسوية المواقع بشكلٍ مبالغ فيه 22
- شكل 29. يتم تقسيم الكتل إلى أشكال أفقية ورأسية لتحقيق مقياس إنساني للكتل وتنوع في خط السماء 23
- شكل 30. يجب تجنب كتل البناء الكبيرة أحادية التشكيل وخطوط السقف الشاذة عن السياق 23
- شكل 31. تعزيز الامتداد الرأسى للمبنى من خلال نسبة العرض إلى الارتفاع، واستخدام فواصل بكامل ارتفاع الواجهة 23
- شكل 32. واجهات متباينة بشكلٍ عام بتنظر موضعي في مواقع الفتحات 24
- شكل 33. ينبغي تجنب الواجهات الطويلة أحادية اللون المتناظرة على مقياس كبير دون فواصل 24
- شكل 34. فتحات بتشكيل هندسي بسيط. فتحات الواجهة بنسبة 30 - 50% كحد أقصى. أروقة مدمجة في تصميم الواجهة. خصوصية لقطع الأراضي المجاورة 24
- شكل 35. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة المصفوفة بشكلٍ شبكي والتي تحتوي على شرفات خارجية بارزة 24
- شكل 36. الواجهات مقسمة لثلاثة أجزاء - قمة ووسط وقاعدة. قاعدة قوية مرتبطة بالأرض مع جدران مائلة باتجاه الأعلى 25
- شكل 37. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة في القاعدة، والواجهات المصمتة، والواجهات الغير متناغمة، وكذلك التي لا تراعي الخصوصية 25
- شكل 38. أمثلة لقمة، وسط وقاعدة المبنى، والزخرفة وغيرها من العناصر الأخرى 28
- شكل 39. نسب عناصر الباب التقليدي 30
- شكل 40. نسب عناصر النافذة التقليدية 31
- شكل 41. نسب عناصر ستر السطح التقليدية 31
- شكل 42. لوحة الألوان - عمارة مرتفعات أبها 32
- شكل 43. لوحة المواد والألوان - عمارة مرتفعات أبها 33
- شكل 44. المواد الموصى بها - عمارة مرتفعات أبها 35
- شكل 45. مثال لتجريد الأنماط والزخارف التجميلية 36
- شكل 46. أنماط تقليدية حاضرة في منطقة أبها 37
- شكل 47. مثال على تجريد مواد البناء 38
- شكل 48. مثال على تجريد النوافذ 38
- شكل 49. مثال على تجريد النمط الزخرفي 38
- شكل 50. تجزئة كتلة المبنى لتتناسب بشكلٍ أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية 39
- شكل 51. عدم تكبير العناصر الأصغر حجمًا وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم 39
- شكل 52. الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصةً في الطابق الأرضي 39
- شكل 53. أمثلة لعناصر معمارية وظيفية 40
- شكل 54. مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر 40
- شكل 56. انشاء انتقال تدريجي بين الأنماط المختلطة لتعزيز جوانب الطابع المعماري 41
- شكل 55. تجنب إنشاء فواصل حادة بين الأنماط المختلطة 41
- شكل 57. مبنى متوسط الحجم 42
- شكل 58. مبنى كبير الحجم 43
- شكل 59. مبنى متوسط الحجم 44
- شكل 60. مبنى كبير الحجم 45
- شكل 61. مبنى متوسط الحجم 46
- شكل 62. مبنى كبير الحجم 47

مصادر الصور

- شكل 73 https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Muizz_Street_-_Egypt.jpg 55
- شكل 75 <https://www.metten.de/referenzen/bahnhofe/ref/bahnhofsvorplatz-iserlohn> 55
- شكل 78 bit.ly/43JNkS1 56
- شكل 63. الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية..... 48
- شكل 64. عناصر الفراغ العام..... 49
- شكل 65. مخطط تجمع عمراني نموذجي..... 50
- شكل 66. شارع (ممرات للسيارات مع منطقة مشاة مجاورة)..... 51
- شكل 68. براحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)..... 51
- شكل 67. زقاق (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)..... 51
- شكل 69. ساحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)..... 51
- شكل 70. حواجز المركبات باستخدام الحجر المعاد تكوينه من مواد محلية، قصر الحكم، الرياض، المملكة العربية السعودية..... 54
- شكل 71. الحوائط الساندة (الأسوار) وعناصر الجلوس باستخدام الحجر الطبيعي المحلي، منتزه سلام، الرياض، المملكة العربية السعودية..... 54
- شكل 72. ألوان ومواد عناصر التظليل و الأثاث تتناغم مع البيئة العمرانية في العلا، المملكة العربية السعودية..... 54
- شكل 73. وحدات إضاءة مثبتة على واجهات المباني وعلى ارتفاعات متناسقة تقلل من فوضى الشوارع غير الضرورية، القاهرة، مصر..... 55
- شكل 74. وحدات إضاءة معاصرة وإضاءات أرضية متكاملة ومتناسقة مع السياق العام، شبة جزيرة جرينيتش، لندن، المملكة المتحدة..... 55
- شكل 75. إضاءة LED مدمجة مع الأرضيات كتصميم خاص / كعلامة إرشادية لتحديد الطريق، ايزرلون، ألمانيا..... 55
- شكل 76. مثال على مجموعة لوحات توضح كيفية التعبير عن العناصر السياقية للأنماط والألوان التقليدية ضمن عناصر الإضاءة واللوحات الإرشادية..... 56
- شكل 77. لوحات إرشادية باستخدام مواد محلية. قصر طويق، الرياض، المملكة العربية السعودية..... 56
- شكل 78. مثال على كيفية انعكاس الفنون والحرف اليدوية للمنطقة في وحدات الإضاءة واللوحات الإرشادية والتي تعبر عن التقاليد المحلية للنسيج والحياكة. اكسبو دبي 2020 ، الإمارات العربية المتحدة..... 56
- شكل 79. مثال على تحسين مواقف السيارات وممرات المشاة مع منطقة ارتداد لمشروع خاص..... 57
- شكل 80. مثال على منطقة مشاة جذابة، تضم مواقف سيارات وتشجير ومشاة..... 57
- شكل 81. مواقف مظلة بالأشجار والمظلات المشدودة، الرياض، المملكة العربية السعودية..... 57
- شكل 82. منظر مقترح لساحة تراثية بمرتفعات أبها..... 58
- شكل 83. منظر مقترح لساحة حديثة على امتداد شارع حيوي بمرتفعات أبها..... 59

